يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاحد ٣ تموز ١٩٨٨ ، الموافق ١٩ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/٤٥ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *

יום ראשון 3.7.1988 - המחיר: 1 שקל

Vol. 44/45 -3.7.1988 - Price: 1 Shekel

اختتام اعمال الكونفرنس الـ ١٩ للحزب الشيوعي السوفييتي:

«الاستنتاج الرئيسي: استمرار البريسترويكا واكتسابها نبضة جديدة وارتفاعها الى مستوى جديد»

* ٥٤ مليون سوفييتي شاركوا في مناقشة رؤوس اقلام الكونفرنس * غورباتشوف: على كل شيوعي ان يكون مناضلا من اجل اعادة البناء

●موسكو - «تاس» - اتخذ الكونفرنس التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفييتي، الذي اختتم اعماله مساء امس الاول الجمعة، في قصر المؤتمرات في الكرملين، قرارات هامة حول اعادة البناء وتطوير النظام السياسي ومواصلة دمقرطة الحزب والمجتمع السوفييتي. وتتسم هذه القرارات باهمية تاريخية وتعتبر جزءا لا يتجزأ من سياسة اعادة البناء وتتيح للمجتمع السوفييتي المضي بثقة على طريق التجديد الثوري وتعزيز دور الحزب الشيوعي السوفييتي كطليعة سياسية. جاء ذلك في قرار حول التدابير الملحة المتعلقة باجراء اصلاح النظام السياسي في البلاد بشكل فعلي.

واكدت الوثيقة بهذا الصدد «ان ترجمة القرارات المتخذة الى واقع تتسم بطابع فوري، وان المهمة الرئيسية هي الشروع بتنفيذها فورا انطلاقا من مصالح القضية».

وورد في القرار ان الكونفرنس يعتقد بانه من الضروري: اجراء حملة تقديم التقارير والانتخابات داخل المنظمات الحزبية خلال العام الجاري استرشادا بقرار الكونفرنس حول اصلاح النظام السياسي ودمقرطة حياة الحزب، والقيام، خلال العام ذاته، باعادة تنظيم الجهاز الحزبي وادخال تعديلات ضرورية على بنيته مع الاخذ بالحسبان القرارات المتخذة حول صلاحية ووظائف الحزب والسوفييتات. وتوصية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بالقيام بالعمل الضروري لتنفيذ هذه الاغراض.

ويحث الكونفرنس على ان تطرح للمناقشة على الدورة الاعتيادية لمجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي مسودات الوثائق التشريعية المتعلقة

■ البقية على ص٤ ■

لماذا قرر الاحتلال «عدم شرعية» اللجان الشعبية؟ «لا يضر الجنرال ميتسناع قليل من «التسنيعوت» (التواضع)»!

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلن قائد المنطقة الوسطى الجنرال عمرام ميتسناع، عبر التلفزيون مساء يوم الجمعة الماضي (٧/١) ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تعتبر اقامة اللجان الشعبية في المناطق المحتلة عملا «مخالفا للقانون». وهدد بانزال العقاب الشديد بكل من يتعاون معها و«اكد» ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي، التي يسمونها «الادارة المدنية» هي «السلطة الوحيدة» في المناطق المحتلة وان الجنرال ميتسناع لن يسمح لأحد من اهالي المناطق المحتلة بالتعامل مع غيرها.

ويرى المراقبون ان تهديد ميتسناع، الذي لا يتصف بالتواضع (بالعبرية: «تسنيعوت») يأتي على خلفية العزلة المطبقة التي تستشعرها «الادارة المدنية» الاحتلالية حتى لم يبق اي «تعامل» بينها وبين اهالي المناطق المحتلة سوى عمليات البطش المتزايد - الرصاص وقنابل الغاز والهراوات وهدم البيوت والاعتقالات الادارية.

شهيدة شابة وشهيد شاب وصدامات قل مثيلها! فرض حظر التجول والحصار على مئات الاف الفلسطينيين

□ اطلاق الرصاص والعيارات المطاطية على شاب بعد اعتقاله □ الالاف في قلقيلية يتصدون لقوات الاحتلال ويشتبكون معها □ سيارة عسكرية تدهس امام مسجد في غزة □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت قوات الاحتلال على مدينة جنين ومخيمها ومدينة قلقيلية ومخيم الجلزون حظر التجول، فيما استمر الحظر لليوم السادس والعشرين على التوالي على مدينة طولكرم وقرية ذنابة المجاورة ولليوم السادس عشر على بلدة عنبتا ولليوم التاسع على التوالي على مخيم الدهيشة في حين يتواصل حصار العديد من القرى والبلدات والمخيمات، مثل الطيبة واذنا وصفا وبيت دجن وعبوين ومخيمي

■ البقية على ص٥ ■

الصحفيون الاتراك يحتجون على منعهم من تغطية اخبار محاكمات القادة الشيوعيين

●انقرة - و.ص.ف - احتج حوالي ٥٠ صحفيا تركيا، امس الاول الجمعة، على موقف مدعي محكمة امن الدولة الذي منعهم من القيام بواجبهم ومزاولة عملهم الصحفي خلال محاكمة القادة الشيوعيين الاتراك وامر باعتقال صحفي من صحيفة «جمهوريت» يدعى اربيل توزالب في ١١ حزيران الماضي - حسب ما ذكرت الصحف التركية.

واحتج الصحفيون، بصفة خاصة، على رفض المدعي نصرت دميرال استقبالهم على الرغم من تحديد موعد معهم. ويمثل هؤلاء الصحفيون صحفا يومية ومجلات اسبوعية ووكالات انباء وروابط صحفية. وكانوا قد طلبوا الاجتماع بدميرال لتقديم شكوى ضد القيود المفروضة على حرية التعبير.

وفي رسالة احتجاج سلمت الى سكرتارية المدعي ندد الصحفيون بمصادرة صحيفة «ميلييت» في السابع عشر من حزيران بعد ان انفردت بنشر سلسلة من الاحاديث مع زعيم حزب «العمال» الكردستاني عبد الله اوكالان. وادانوا كذلك اعتقال توزالب الذي نشر نص التحقيق مع كارتال ديميراغ، الذي حاول اغتيال رئيس الوزراء، تورغوت اوزال.

ويحتج الصحفيون الاتراك على الضغوط التي تمارس على الصحافة اليسارية واعتقال المسؤولين عن مجلة «التحرير الاجتماعي».

٤٥،٤٪ من الاسرائيليين يعترفون بالفلسطينيين كشعب له حقوق

● تل ابيب - يتضح من نتائج استطلاع للراي العام في اسرائيل، اجراه معهد «بوري» ان ٤٥،٤٪ من الاسرائيليين يعترفون «ان الفلسطينيين هم شعب له حقوق».

وقال ٣٨،٨٪ انهم لا يعترفون «بالفلسطينيين شعبا له حقوق خاصة». واعرب ١٦،٨٪ عن اعتقادهم ان الامر يتعلق «بماهية الحقوق التي يدور الحديث عنها».

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد، بين غائم جزئيا وصاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٤° ● البحر الميت - ٣٧° ● ايلات والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين متقلبة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستجمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١١٠) سنتيمترات وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١ - ٨٨/٧/٣)

العملة	«بشيكل»
● دولار امريكي	١،٦٢٤٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٦٣٤ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٩١٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٤٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٧٣٧ ش.ج
● دينار اردني	٤،٤٣٤٩ ش.ج
● للمسافرين -	١،٩١٦٠ ش.ج
● «اسود» -	١،٧٢ - ١،٧٠ ش.ج

في اقل من اسبوع

رسالتان من عرفات الى القيادة السوفييتية

● نيقوسيا - «و. ص. ف» - ذكر مصدر فلسطيني ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بعث، يوم الخميس الماضي، برسالة الى القيادة السوفييتية هي الثانية في اقل من اسبوع.

وقال المصدر، في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا، ان الرسالة التي تسلمها السفير السوفييتي لدى تونس والذي استقبله عرفات، تتعلق بتطورات الاوضاع في المنطقة على الصعيدين العربي والدولي. واضاف ان عرفات تسلم من السفير السوفييتي رد الكرملين على رسالته الاولى.

سالم جبران في ندوة سياسية في ايطاليا تضامنا مع الشعب الفلسطيني

●حيفا - في اطار مهرجان «اونيتا»، صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي، الذي اقيم في مدينة كامبي بيزيشيو، عقدت مساء امس السبت ندوة سياسية تضامنا مع الشعب الفلسطيني تكلم فيها كل من سالم جبران، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد»، وفانيو كيتي، سكرتير لجنة مقاطعة توسكانا للحزب الشيوعي الايطالي.

ومن المنتظر ان يشارك الشاعر سالم جبران، اليوم الاحد، في امسية ثقافية تقام في المدينة نفسها باشتراك الشاعرين الفلسطينيين فدوى طوقان وبلند الحيدري.

ويتم هذان النشاطان في اطار التضامن الشعبي الذي ينظمه الحزب الشيوعي الايطالي مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة.



● «الفلسطينيون يزرعون حدائق النصر» - تحت هذا العنوان عممت وكالة الصحافة الفرنسية عددا من الصور (ابينها الصورة اعلاه) تتحدث عن استعداد الفلسطينيين في المناطق المحتلة، في مجال الزراعة والدواجن، لاستمرار الانتفاضة. وفي الصورة يظهر الشيخ عثمان موسى ويقول: «الانتفاضة ستستمر وعلينا ان نتعلم كيف نعتمد على انفسنا». (صورة من «و.ص.ف»)

بنيامين نتانياهو، رقم (١) في قائمة الليكود المبكرة لانتخابات الكنيست:

طرد مئات الفلسطينيين وارتكاب مجازر يومية واغلاق الضفة والقطاع امام التلفزة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تناقلت وسائل الاعلام المحلية والصادرة في القدس المحتلة، خلال اليومين الفائتين، تصريحات سفير اسرائيل السابق في الامم المتحدة، بنيامين نتانياهو (الذي انتخب، قبل ايام، في راس قائمة مرشحي الليكود لانتخابات الكنيست القادمة).

وجاء، في هذه التصريحات التي اطلقها نتانياهو في بيت سوكولوف في تل ابيب الخميس الماضي، ان السلطات العسكرية والقيادة السياسية للحكومة لا تعالج الانتفاضة كما يجب. وعليه طرح نتانياهو جملة من الاقتراحات لوضع حد للانتفاضة. وتتلخص هذه الاقتراحات في ثلاث مراحل:

اولا: طرد قادة الانتفاضة، بالمئات، الى لبنان. ويبرر نتانياهو هذا الاقتراح الترانسفيري بان احكام السجن كانت جيدة في الماضي ولكنها، اليوم، لم تعد ناجحة لكون المعتقلين الفلسطينيين ينتظرون الفرج في اطار عملية تبادل اسرى. واضاف ان الراي العام العالمي يستنكر ممارسات اسرائيل عندما تطرد عددا من الفلسطينيين فقط لمدة دقائق. وعليه دعا الى طرد ٤٠ او ٤٠٠ فلسطيني لان موجة الاستنكار تاتي وتختفي بسرعة.

ثانيا: «اتخاذ اجراءات صارمة وشديدة ضد الرعاع». ويوضح بان المقصود هو اطلاق النار، بهدف القتل، على كل من يرشق الحجارة او الزجاجات الحارقة. ويضيف، بمنطق قاشي، انه يقتل فلسطيني واحد بالمعدل يوميا من بين مئة الف متظاهر. وعليه فان المتظاهرين لا يخشون ان يكونوا من بين القتلى. ولذا فان نتانياهو يدعو الى القتل بوتائر اكبر (ارتكاب مجازر، يوميا) لردع المتظاهرين عن التظاهر.

ثالثا: وفي اطار المنطق نفسه يقترح نتانياهو اغلاق المناطق المحتلة، تماما، امام طواقم التلفزة الاجنبية. وذلك بالحجة اياها ان الصحافة تثير سكان المناطق المحتلة وتدفعهم الى التظاهر (طالع الافتتاحية).

قوات الاحتلال تعتقل أهالي قرى بأكملها في جنوب لبنان

□ المقاومات الارضية تطلق النار على الطائرات الاسرائيلية □ اقتحام مدرسة واعتقال معلميها في معسكر «الخيام» □

● بيروت - الوكالات - تصدت المقاومات الارضية التابعة للمقاتلين الفلسطينيين ورجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس الاول الجمعة، للطائرة الحربية الاسرائيلية التي قامت بطلعات استكشافية فوق المناطق اللبنانية.

واوضح مصدر امني لبناني ان طائرات حربية اسرائيلية من طراز «اف - ١٦» امريكية الصنع و«كفير» الاسرائيلية كثفت طلعاتها فوق الجنوب وبلغت حتى اجواء العاصمة اللبنانية، وخرقت جدار الصوت، محدثة دويا قويا اهتزت جراءه الطوابق العليا من الابنية المرتفعة قبل ان تنكفىء عائدة من حيث اتت.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين اطلقوا نيرانهم المضادة للطائرات تجاه الطائرات الاسرائيلية فوق مدينة صيدا، فيما القت المقاتلات بالونات حرارية خشية اطلاق صاروخ ارض - جو عليها.

ومن جهة اخرى نفذت قوات الاحتلال الاسرائيلي، في اليوم ذاته، عمليات تنكيل ضد سكان القرى اللبنانية الواقعة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، اعتقلت جميع سكان قرية صربين واحتجزتهم وقامت بحملة تفتيش واسعة النطاق في منازلهم بحثا عن الاسلحة.

وقامت دورية اخرى باعمال مماثلة في قرية دير سريان واحتجزت الاهالي واخذت تستجوبهم. اما في قرية حولا فقد اقتحمت دورية ثالثة المدرسة واعتقلت المعلمين وزجت بهم في سجن الخيام.

وافاد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بان احدى مجموعاتهم شنت، امس الاول، هجوما على احد المواقع التابعة «لجيش جنوب لبنان» العميل بالقرب من منطقة روم. كما تعرضت مواقع الميليشيات العميلة في قرية قنطرة لقصف بالصواريخ والاسلحة الاوتوماتيكية، مما اسفر عن اصابة عدد من عناصر الميليشيات العميلة.

الشاذلي القليبي يبدأ مشاورات بشأن التطورات الاخيرة في المخيمات الفلسطينية في لبنان

●تونس - «و.ص.ف» - بدا الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، امس السبت، مشاوراته بشأن التطورات الاخيرة في المخيمات الفلسطينية جنوب بيروت.

وجاءت هذه المشاورات تلبية لطلب منظمة التحرير الفلسطينية الداعي لعقد اجتماع عاجل للجنة الوزارية السباعية المكلفة بمتابعة وضع المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وكان المنشق ابو موسى شن هجوما عنيفا على رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «الديار»

■ البقية على ص٥ ■

بمبادرة من «اتحاد الكتاب العرب» و «لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين»

الكتاب الفلسطينيون والاسرائيليون يتظاهرون امام معتقل انصار ٣

●حيفا - لمراسل خاص - تظاهر حشد من الكتاب والفنانين العرب واليهود، الفلسطينيين والاسرائيليين، امس، امام معتقل «انصار ٣» «كتسيعوت» الصحراوي في النقب بدعوة من «اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل» و «لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال».

في تمام الساعة الثانية ظهرا وصل الكتاب الى الحاجز العسكري تحيطهم سيارات الشرطة واعلن امامهم الضابط المسؤول ان المنطقة عسكرية ولا يسمح بالدخول اليها مما اضطر الكتاب ان يتجمهروا عند حاجز الشرطة والجيش.

وتكلم في المتظاهرين امام الحاجز الشاعر سميح القاسم، رئيس «اتحاد الكتاب العرب»، والكاتب د.شمعون بلاص عن «لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين»، والفنان سليمان منصور رئيس «اتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة»، والكاتب عاموس كينان والشاعر البروفيسور اريبه زاكس والشاعر محمود دسوقي وانشد الفنان مصطفى الكرد بعضا من اغانيه الوطنية.

وبرز في المظاهرة ايضا الكتاب والشعراء، والفنانون اميل حبيبي، طه محمد علي، مصطفى مرار، شكيب جهشان، محمد علي طه، سهام داود، عيسى لوباني، د.فاروق مواسي، د.حبيب بولس، عمر محاميد، شاكر فريد حسن، فتحي القاسم، اسامة محاميد، نبيل عودة، سامي ادريس، زياد شليوط، فوزي السعدي، زياد قاهوم، زاهي خميس، د.توريت غيرتس، د.غيلا بلاص، المخرج ايلان تورن،

■ البقية على ص٥ ■

قوات الاحتلال تحتجز طاقما طبيا من نابلس وتمنعه من تقديم المساعدات لاهالي قباطية

* طوبي يحتج لدى وزير «الأمن» على هذه الممارسات التعسفية *

● حيفا - لمراسل خاص - اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاول الجمعة، طاقم اغاثة طبي من نابلس وصل في اليوم ذاته الى قباطية بهدف تقديم المساعدة الطبية للاهالي هناك.

وافراد الطاقم الطبي هم خديجة خواجة وجمال القدح ومازن الهموز وحمد الله قزلق والممرضة سمية الوزن والباحثة الاجتماعية وداد الوزن والممرض عاصم ومساعد الصيدلي رامي السائح وسائق السيارة خليل الخطيب. وعللت سلطات الاحتلال احتجازهم بحجة ان الطاقم الطبي قام بتحريض اهالي قباطية على رشق قوات الاحتلال بالحجارة وعدم الانصياع لاوامرها!!

وقامت دورية من قوات الاحتلال بمداهمة القرية فاصطدمت مع شباب قباطية، الذين رشقوها بالحجارة. وقام افراد الدورية باعتقال عدد من الاهالي، وبضمنهم جميع افراد الطاقم الطبي وبينهم، ايضا، ابنا الدكتورة خواجة (٤ اعوام) و (٥ اعوام)، كانا برفقة والدتها.

ونقلت سلطات الاحتلال المعتقلين الى سجن جنين وحالت دون اي اتصال معهم.

ووجه النائب الجبهوي توفيق طوبي احتجاجا الى مكتب وزير «الأمن» على الاعتقال التعسفي. وطالب وزير «الأمن» باطلاق سراح جميع المعتقلين. كما عمم الناطق باسم كتلة الجبهة البرلمانية على وسائل الاعلام تفاصيل هذا الاجراء التعسفي.

وعلم مراسلنا ان سلطات الاحتلال اطلقت سراح افراد طاقم الاغاثة الطبي في ساعة متأخرة من اليوم ذاته.

معسكر اعتقال جديد في الشمال

● تل ابيب - اقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، مؤخرا، معسكرا جديدا في منطقة الشمال اعد خصيصا للمعتقلين الفلسطينيين من المناطق المحتلة.

وذكرت صحيفة «عل هشمار»، امس الاول الجمعة، ان المعتقل يتسع لمئات المعتقلين وان الشرطة العسكرية هي التي ستديره. وافادت الصحيفة نفسها ان السبب الرئيسي وراء اقامة هذا المعتقل هو «التسهيل على قيادة المنطقة الوسطى والمنطقة الجنوبية في الجيش فيما يتعلق بالمعتقلين والتخفيف عليهم»؟؟!! في هذا الخصوص.

واوضحت الصحيفة ان فكرة اقامة معسكر اعتقال جديد في منطقة الشمال اقترحها قادة المنطقتين الجنوبية والوسطى بسبب الانتقادات الكثيرة التي وجهت لهم مؤخرا على خلفية الظروف القاسية التي يعاني منها المعتقلون الفلسطينيون وان الفكرة طرحت قبل عدة اشهر.

قوات الاحتلال تداهم منزل عائلة شهيد رفيديا وتضرب حصارا حوله

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهم جنود الاحتلال منزل عائلة الشهيد خالد شعيلو (رفيديا - نابلس)، يوم امس الاول الجمعة، وانزلوا اعلاما فلسطينية كانت مرتفعة في المنطقة وحطموا جزءا من اثاث المنزل. واقاموا نقطة عسكرية حول المنزل ومنعوا وفود المعزين من دخوله.

وكان الشهيد خالد سقط متأثرا بالغاز يوم الاربعاء الماضي.

وزير «الامن» رابين: الجنود يفضلون الخدمة في لبنان عليها في المناطق المحتلة

● واشنطن - صرح وزير «الامن» يتسحاق رابين، في حفل اقامه على شرفه تنظيم «البوندس»، قبيل مغادرته الولايات المتحدة الامريكية عائدا الى البلاد، ان «بين ٧٠٪ الى ١٠٠٪ من جنود الجيش يفضلون الخدمة العسكرية في لبنان عنها في المناطق (المحتلة- المحررا) رغم ان الخطر في لبنان يعادل عشرة اضعاف الخطر في المناطق».

واضاف رابين ان «الخدمة في المناطق (المحتلة - المحرر) اصعب بكثير، لان الجنود يشاهدون الكراهية مباشرة من الاعين»!!

تقديرات الجيش لا تقنعه

رئيس الحكومة شمير : «لا شك اننا على وشك نهاية الانتفاضة»

● تل ابيب - صرح رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، في ندوة عقدها في معهد واشنطن لدول الشرق الاوسط، امس الاول، ان «هبوط حوادث العنف في يهودا والسامرة وقطاع غزة يدل على ان الانتفاضة توشك على نهايتها».

وتعقيبا على هذا التصريح، اعرب مسؤولون كبار في الجيش، عن شكهم في تقييمات رئيس الحكومة للوضع واكدوا ان تطورات الوضع في المناطق المحتلة لا تشير الى احتمال حدوث تغير في الوضع الحالي.

وفي تعليقه على تصريحات رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، حول وحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني، قال شمير «ليس لي ما اتباحث به مع منظمة التحرير الفلسطينية. وامنون شاحك لم يقصد انه يجب التفاوض معها».

«لجنة بيتا» تطالب بتقديم المستوطن رومم الدوبي للمحاكمة

● القدس - اجلت المحكمة العسكرية، التي تنظر في قضية المعتقلين من قرية بيتا، البت في الاتهامات الموجهة الى عدة معتقلين من القرية لاشتراكهم في الاحداث التي جرت في شهر نيسان الماضي وذلك لاعتراض محامي الدفاع على لوائح الاتهام باعتبارها مبهمة وعامة.

ويذكر ان طاقم محامين متطوعين اعضاء في «لجنة بيتا» يقومون بالدفاع عن المعتقلين. ومن جهة اخرى قدم هذا الطاقم طلبا الى المستشار القضائي للحكومة بفتح ملف جنائي ضد المستوطن رومم الدوبي، للتحقيق في مشاركته في احداث بيتا. واكد المحامون في طلبهم انهم امتنعوا حتى الان عن اتخاذ هذه الخطوة نتيجة وضعه الصحي المتردي ولكن وعلى ضوء اقدام السلطات العسكرية على تقديم عشرات لوائح الاتهام ضد مواطني قرية بيتا وضغط المستوطنين لتشديد العقوبة عليهم، قرر المحامون اتخاذ هذه الخطوة.

اوساط يهودية امريكية: «بيان بسام ابو شريف ايجابي»

● واشنطن - اصدر ١٥ شخصية يهودية امريكية بيانا الى الراي العام حول مقال بسام ابو شريف، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي نشر مؤخرا في احدى الصحف الامريكية، ووصفوه بانه «يشكل اسهاما نحو الاجابة على السؤال «مع من وعلى ماذا يمكن التفاوض»».

واضاف البيان انه «اذا ما عمقت هذه التصريحات بمواقف فلسطينية اخرى فانها تشكل خطوة حقيقية نحو المفاوضات السلمية». وطالب البيان منظمة التحرير الفلسطينية ان تعترف بقرارات مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ مع الاخذ بعين الاعتبار «حق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير» على حد قول البيان.

ومن الموقعين على البيان تيودور مان، رئيس لجنة رؤساء المنظمات اليهودية، والرئيس السابق للكونغرس اليهودي العالمي فيليب كلاتسنيك والرئيس السابق للكونغرس اليهودي الامريكي ارثور هرسبورغ وغيرهم.

البيان الختامي للاجتماع الدولي في قبرص لدعم الانتفاضة:

المؤتمر الدولي الفعال باشتراك م. ت. ف. الطريق الوحيد للسلام في الشرق الاوسط

□ تحية كل القوى التقدمية والدمقراطية الاسرائيلية المناضلة ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل □

● نيقوسيا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اختتم الاجتماع الدولي الذي عقد، الاسبوع الماضي، في قبرص بدعوة من لجنة التضامن الافريقية ـ الاسيوية دعما للانتفاضة الفلسطينية البطولية، اعماله يوم الخميس الماضي. وأصدر المجتمعون، في ختام مناقشاتهم، بيانا ختاميا ننشر، فيما يلي، نصه الكامل:

● «انعقد الاجتماع الدولي لمناصرة انتفاضة الشعب الفلسطيني في نيقوسيا، قبرص، في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ حزيران ١٩٨٨، تحت رعاية منظمة تضامن الشعوب الافريقية ـ الاسيوية. وشارك في الاجتماع وفود من آسيا وافريقيا واوروبا والبلدان الاشتراكية وممثلون لبعض المنظمات الدولية والاقليمية وللجنة حقوق الشعب الفلسطيني التابعة للامم المتحدة، كما شارك فيه شهود عيان من الاراضي المحتلة واسرائيل واعضاء بعثة تقصي الحقائق التي اوفدتها منظمة التضامن الى الاراضي المحتلة، والذين تعرضوا لمضايقات ومعاملة فظة من جانب سلطات الاحتلال الاسرائيلية.

«وقد ناقش المجتمعون شتى جوانب الوضع العصيب الذي يواجهه الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، واعربوا عن تأييدهم الكامل لانتفاضته الباسلة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية.

«واعرب المجتمعون عن اقتناعهم بأن لب وجوهر مشكلة الشرق الاوسط يكمن في حل المشكلة الفلسطينية والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة. وطالب المجتمعون بانسحاب القوات الاسرائيلية انسحابا كاملا من الاراضي العربية المحتلة.

«وأدان المجتمعون ما يقوم به الحكام الاسرائيليون من انتهاك مستمر للاعراف والمواثيق الدولية ورفضهم لكافة مبادرات الامم المتحدة والمجتمع الدولي الداعية للسلام.

«واطلع المجتمعون على وثائق وحقائق جمعها شهود عيان من الاراضي المحتلة. وادانوا قيام القوات الاسرائيلية باطلاق النار دون تمييز على المدنيين العزل، كما استمعوا باستنكار بالغ الى ما ذكره شهود العيان من اساليب التعذيب التي تلجأ اليها القوات المسلحة وقوات الشرطة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، فقد قتلوا المئات وجرحوا واصابوا الآلاف واعتقلوا عشرات الآلاف في معسكرات اعتقال بالغة القسوة يتعرضون فيها لابشع الوان التعذيب، ودفنوا البعض احياء وقاموا بتكسير عظام الكثيرين من الاطفال والشباب والشيوخ وتوقيع العقاب الجماعي على مدن وقرى بكاملها، ومداهمة دور العبادة والمستشفيات ومؤسسات التعليم واستخدام الغازات القاتلة التي راح ضحيتها عشرات الاطفال والنساء، واعتقال عشرات الصحفيين، وهدم مئات المنازل وابعاد العديد من المواطنين وطردهم من بلادهم ومنازلهم الى الخارج، وذلك وفق سياسة حكومية منظمة.

«وبلغت هذه الجرائم ذروتها باغتيال القائد الفلسطيني البارز ابو جهاد في تونس، على ايدي عصابة اسرائيلية انتهكت سيادة دولة اخرى بأوامر مباشرة من الحكومة الاسرائيلية.

«كما تواصل اسرائيل جرائمها ضد الفلسطينيين واللبنانيين، في لبنان، فتعتدي بالقصف الوحشي على قرى الجنوب اللبناني ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين وتعتقل العشرات من ابناء الحركة الوطنية اللبنانية والفلسطينيين في لبنان. وقد اكد الاجتماع تضامنه مع جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في كفاحها ضد الاحتلال الاسرائيلي، ومع الشعب اللبناني الذي يناضل من أجل انسحاب القوات الاسرائيلية انسحابا كاملا وغير مشروط من الاراضي اللبنانية المحتلة وفقا للقرارات ٤٢٥ و ٥٠٨ و ٥٠٩ الصادرة عن مجلس الامن الدولي.

«ويدين الاجتماع كافة محاولات تجزئة الشعب الفلسطيني التي لا تخدم سوى حكام اسرائيل، ويدعو الى العمل بكل السبل لحماية المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب.

«وقد اعرب المجتمعون عن ادانتهم الشديدة وغضبهم العارم لكل هذه الممارسات الوحشية، والجرائم البشعة ويعتبرونها جرائم موجهة ضد الانسانية، ويرون فيها انتهاكا صارخا لحقوق الانسان ويطالبون بضرورة ادانة هذه الجرائم وانزال العقاب الرادع بمرتكبيها.

«ويؤمن المجتمعون ان مسؤولية مباشرة تقع على عاتق الولايات المتحدة الامريكية، التي تغمض عينيها عن استمرار الاحتلال، واعمال العنف والقمع التي تقوم بها اسرائيل في المنطقة، من خلال تقديم كافة اشكال المساندة المادية والمعنوية والعسكرية والسياسية لها. ويؤكد المجتمعون ادانتهم القوية لتوقيع اتفاقيات التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة.

«ويؤكد المجتمعون ان السلام العادل والدائم لن يتحقق في المنطقة، الا بانسحاب اسرائيل انسحابا كاملا من كافة الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة لشعب فلسطين، بما في ذلك حق العودة وتقرير المصير وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني. وان يتم ذلك من خلال عقد المؤتمر الدولي للسلام برعاية الامم المتحدة، وبمشاركة الاطراف المعنية كافة، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني على قدم المساواة.

«ويؤكد المجتمعون على ضرورة اطلاق سراح المعتقلين والاسرى والمحتجزين كافة، الذين وقفوا ضد الاحتلال، وضد كافة ممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة. وكذلك يحيي المجتمعون القوى والافراد كافة، الذين يناضلون، داخل اسرائيل، ضد الاحتلال الاسرائيلي ويطالبون بوقف الاجراءات التعسفية كافة والممارسات الوحشية ضد الشعب الفلسطيني، ويناشدون كل المحبين للحرية والسلام والدمقراطية في اسرائيل ان يعملوا بكل قوة لوقف هذه المذابح التي تصل الى حد ابادة الجنس، ضد ابناء الشعب الفلسطيني. وتعد انتهاكا خطيرا لكل القوانين والأعراف الدولية، وتبصير الشباب في اسرائيل بخطورة الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة.

«ويناشد المجتمعون الشعوب والحكومات كافة والقوى المحبة للعدل والسلام ان تشجب وتستنكر بكل قوة وبكافة السبل، ممارسات اسرائيل الوحشية ضد ابناء الشعب الفلسطيني، ويطالبون بتقديم كافة اشكال الدعم المادي والسياسي والمعنوي للشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة من خلال منظمة التحرير الفلسطينية، حتى يستطيع الصمود في وجه الهجمة التوسعية الصهيونية، وان يحقق هدف نضاله وهو الحرية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

«ويعرب المشاركون في الاجتماع عن شكرهم وامتنانهم الصادق لقبرص، حكومة وشعبا، لما احاطتهم به من حفاوة بالغة، ويؤكدون تضامنهم الكامل مع كفاح الشعب القبرصي».

● في عصر الانتفاضة (صورة من و.ص.ف)

مقتل وجرح (٥٢) شخصا جراء انفجارين قرب موقعين سوريين في لبنان

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ انفجرت، امس الاول (الجمعة)، سيارتان ملغومتان في وقت واحد تقريبا قرب موقعين سوريين في لبنان فاوقعا قتيلا و (٥١) جريحا من بينهم جنديان سوريان وفق ما ذكرت مصادر متطابقة.

من جهة اخرى قالت مصادر فلسطينية ان الهدوء ساد، امس الاول، برج البراجنة، المخيم الفلسطيني الاخير في بيروت الذي يسيطر عليه انصار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد سقوط مخيم شاتيلا في ايدي مقاتلي «فتح القيادة المؤقتة» بزعامة المنشق ابو موسى.

وذكرت مصادر المستشفيات ان شخصا قتل وجرح (٣١) اخرون من بينهم عشرة اطفال في الانفجار الاول الذي وقع قبيل الظهر في حي الحمراء التجاري في بيروت الغربية التي ينتشر فيها عشرة آلاف جندي سوري منذ (١٦) شهرا. ونتج الانفجار عن (٣٥) كغم من مادة تي.ان.تي. وضعت في سيارة اوقفت على بعد مائة متر من موقع سوري.

وبعد ثلاثين دقيقة انفجرت سيارة ملغومة اخرى في سهل البقاع حيث ينتشر الجيش السوري منذ ١٩٧٦ على بعد (١٥) مترا من حاجز سوري على طريق بيروت دمشق. فاوقعت (٢٠) جريحا من بينهم جنديان، حسب ما لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

ودمر انفجار بيروت الغربية تماما مدخل سينما «فرساي» واحرق منزلا من طابقين والحق اضرارا بصالة عرض للسيارات ودمر عشرين سيارة متوقفة قرب المكان.

وطوق الجنود السوريون ورجال الاستخبارات السورية المنطقة على الفور حيث كانت سيارات تحترق في وسط الشارع الذي غطاه الزجاج والحصى.

وفي البقاع انفجرت عبوة موضوعة في سيارة مرسيدس متوقفة قرب مدخل بر الياس، (٥١) كم شرق بيروت، على بعد (١٥) مترا من حاجز سوري. وجرح جنديان وثلاثة لبنانيين كانوا عند الحاجز واصيب (١٥) شخصا اخرين بجروح طفيفة وغادروا المستشفى بعد تلقي العلاج.

وكانت سيارة المرسيدس متوقفة امام مطعم دمره الانفجار اضافة الى صيدلية مجاورة. وطوق الجيش السوري المكان على الفور محولا حركة السير في اتجاه اخر.

بعد الاعراب عن القلق جراء تصاعد التوتر

المجلس الاوروبي يجدد الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط

● هانوفر ـ «كونا» ـ اعرب المجلس الاوروبي، في ختام اعمال القمة التي التأمت في هانوفر (المانيا الاتحادية)، عن قلقه جراء تصاعد حدة التوتر في منطقة الشرق الاوسط وجدد الدعوة الى عقد مؤتمر دولي لتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي تحت اشراف الامم المتحدة.

وجاء في البيان الختامي انه لا يمكن استمرار الوضع الراهن في الاراضي المحتلة. وستدعم الدول الـ ١٢ الاعضاء في السوق الاوروبية جميع المبادرات الهادفة الى سلام عادل دائم في منطقة الشرق الاوسط.

واكد البيان ان دول السوق الاوروبية ستواصل مساعيها كي يتعقد قريبا مؤتمر سلام دولي برعاية الامم المتحدة الذي يعتبر الاطار المناسب للمفاوضات اللازمة بين الاطراف المعنية مباشرة في النزاع.

وطالب البيان الدولتين المتحاربتين، العراق وايران، بالالتزام بقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨)، ودعا الى دعم جهود السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الرامية الى ضمان التنفيذ الكامل للقرار فورا.

جوزيه ادواردو دوش سانتوس:

انغولا عازمة على مواصلة المفاوضات السياسية من اجل ضمان امنها واحراز استقلال ناميبيا

● لواندا ـ «تاس» ـ اعلن الرئيس الانغولي، جوزيه ادواردو دوش سانتوش، ان جمهورية افريقيا الجنوبية العنصرية لم تنفذ، حتى الان، المطلب الوارد في القرار (٦٠٠) الصادر عن مجلس الامن الدولي بشأن سحب قواتها بلا قيد او شرط من اراضي انغولا.

وقال الرئيس، متحدثا في عاصمة غينيا بيساو في لقاء رؤساء خمسة بلدان افريقية ناطقة باللغة البرتغالية، ان الوضع العسكري في البلاد تحسن نوعا ما منذ العدوان الواسع النطاق الاخير الذي شنه نظام بريتوريا على انغولا.

واشار الرئيس الى ان قيادة جمهورية انغولا الشعبية تعتقد ان تحقيق السلام والاستقرار في جنوب افريقيا غير ممكن الا بالوسائل السياسية، وأنها تعتزم مواصلة اجراء مفاوضات سياسية مع جمهورية افريقيا الجنوبية بالاشتراك مع كوبا وعبر وساطة الولايات المتحدة بهدف التوصل الى اتفاقات عادلة من شأنها ان تضمن امن انغولا وتنفيذ القرار (٤٢٥) الصادر عن مجلس الامن الدولي حول منح الاستقلال الى ناميبيا.

ووصف الرئيس الانغولي بيانات السلطات العنصرية بصدد تحركات القوات الانغولية ـ الكوبية داخل الاراضي الانغولية بانها محاولات لايجاد ذريعة جديدة من اجل احباط عملية مفاوضات السلام حول جنوب افريقيا. واضاف ان تحركات وحدات الجيش الانغولي بدعم القوات الكوبية الى الحدود الجنوبية لانغولا تستهدف استعادة السيادة على كل اراضي الجمهورية.

واقر رؤساء الدول الخمس، بمناسبة اللقاء، بيانا حول جنوب افريقيا دانوا فيه نظام جمهورية افريقيا الجنوبية. ودعوا الاسرة الدولية الى اتخاذ التدابير اللازمة لتصفية الابارتهايد واقامة مجتمع دمقراطي عادل في جمهورية افريقيا الجنوبية.

شولتس يهدد نيكاراغوا

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اختتم وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، امس السبت، جولته في امريكا الوسطى، وشن هجوما على حكومة نيكاراغوا التقدمية.

واكد شولتس عزم بلاده على بذل كل ما في وسعها لاعادة ما اسماه «الدمقراطية» الى نيكاراغوا قبل انتهاء ولاية الرئيس الامريكي، رونالد ريغن.

بتروفسكي يحمل الوفد الامريكي مسؤولية عدم اقرار الوثيقة الختامية حول نزع السلاح

●موسكو ـ «تاس» ـ تحدث نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي، في المركز الصحفي للخارجية السوفييتية معلقا على نتائج الدورة الثالثة الخاصة للجمعية العمومية للامم المتحدة حول نزع السلاح التي انقضت مؤخرا، فقال ان هذه الدورة تعتبر «بالجوهر اختبارا للتفكير الجديد في اهم اتجاه لاقامة الامن الشامل ـ اي نزع السلاح».

وحمل بتروفسكي وفد الولايات المتحدة مسؤولية عدم اقرار الوثيقة الختامية وذلك لانه رفض اطلاقا العمل من اجل البحث عن صيغ تقبلها جميع الوفود، اذ اعلن الوفد الامريكي عن عدم قبوله نقاط الوثيقة المتعلقة بايقاف سباق التسلح في الفضاء، والحد من التسلح البحري ومفاهيم الصلة المتبادلة بين نزع السلاح والتنمية.

واضاف بتروفسكي انه بعد ان ظهرت امكانية ايجاد صيغة مشتركة لهذه النقاط الثلاث امتنع الوفد الامريكي عما وعد به سابقا بصدد العمل على مناقشة نقاط الوثيقة الاخرى. كما طالب الوفد الامريكي بان يحذف من الوثيقة اي بند يشير الى المناطق الخالية من السلاح النووي ومناطق السلام. واشار الى ان هذا لم يكن فقط من مصلحة امريكا وحدها، وانما هناك، ايضا، مصالح لدول اخرى الا ان هذه الدول لم تغلق باب الحوار ولم تطرح مطالب انذارية، كما فعل الوفد الامريكي. بل اظهرت جميع الوفود الاخرى استعدادها من اجل ايجاد حلول وسط والبحث عن توازن معقول للمصالح.

واكد بتروفسكي انه يمكن القول بثقة ان تلك الاولويات التي يدعو اليها الاتحاد السوفييتي وبرنامجه لتخليص العالم من السلاح النووي وغيره من اسلحة القتل الجماعي حتى بداية العام (٢٠٠٠)، وان المقترحات بصدد كل منظومة السلاح تحظى بالتأييد الكامل في الامم المتحدة.

* تهانينا الحارة *

الى مصطفى علي الصح بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة المحاماة من جامعة كييف في الاتحاد السوفييتي وعودته الى ارض الوطن.

عز الدين خلايلة والعائلة ـ مجد الكروم

* تهنئة *

الى الأخ عاصف خطيب بمناسبة افتتاحه مطعم

«تاج الجليل»

في محطة سونول دير حنا. الف مبروك والى الامام

حميد سالم

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان حصر ارث ووصاية

قدمت السيدة سهام كامل جدعون لهذه المحكمة طلبا موقعا منها تطلب فيه عمل حصر ارث للمرحوم زوجها انطون ابراهيم جدعون الذي توفي ودفن في الناصرة، كما تطلب من هذه المحكمة تنصيبها وصية شرعية على ابنها القاصر راضي.

فمن له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

رشاد خوري جرايسي ـ سكرتير المحكمة

* أحر التهاني *

الى العزيزين ردينة وحنا ناصر بولادة التوأمين. تتمنى لهما حياة سعيدة في ظل والديهما.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ منطقة حيفا

أجمل باقة ورد

الى العزيز جاد الله نصار بمناسبة حصوله على شهادة «فني أسنان» من جامعة اليونان ورجوعه الى ارض الوطن.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ دير الأسد (الشبيبة) ـ اليوم الأحد ١٩٨٨/٧/٣ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «التنظيم الحزبي». المحاضر فواز موراني.

رابطة الجامعيين ـ الناصرة

تقدم مسرحية

الرحلة

المستمدة من اشعار وأقاصيص

غسان كنفاني، محمود درويش، سميح القاسم، اميل حبيبي وبلند الحيدري

بطولة : يوسف شيلواح بمرافقة الفنان العازف تيسير الياس

وذلك يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٧/٥ الساعة ٧ مساء في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

في نهاية المسرحية يجري نقاش حولها مع الفنانين المشاركين

أهالي دير الغصون يقيمون حفل تأبين لشهيدين سقطا في قرية شويكة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقام نحو (٣٥٠٠) مواطن هم معظم اهالي قرية دير الغصون (منطقة طولكرم) مساء يوم الخميس الماضي حفل تأبين خاص بالشهيدين محمد صالح قعدان ووالدته الحاجة شمس القدح اللذين استشهدا في قرية شويكة في شهر ايار الماضي.

وتحدث في حفل التأبين عدد من الاهالي واقارب الشهيدين فحملوا قوات الاحتلال مسؤولية قتل الشهيدين.

وكانت سلطات الاحتلال قالت، في حينه، ان الشهيدين سقطا بفعل قنبلة حارقة القيت على سيارتهما اثناء عبورها القرية.

اعتقال اربعة مواطنين من الرام، احدهم اسير محرر

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال، ليل الخميس/الجمعة الماضي، عددا من المواطنين في بلدة الرام هم الاسير المحرر فضل طهبوب (٤٥ عاما) والشبان محمد مصباح ابو غربية (٢٤ عاما) وابراهيم عرفات الشاويش (١٩ عاما) وراجح الجعبة (١٧ عاما).

ويذكر ان المواطنين الثلاثة الاوائل يعتقلون للمرة الثانية خلال بضعة اشهر. وقيل لعائلة الشاويش ان الافراج عن ابنها، قبل اسبوعين، كان «خطأ».

اما الاسير المحرر فضل طهبوب فقد كسر الجنود باب منزله في اثناء قيام زوجته بفتحه وحاولوا الاعتداء عليها. وخاطبها «ضابط الامن» قائلاً بان زوجها سيمكث ستة اشهر في المعتقل على اقل تقدير، وكانت اوامر الاقامة الاجبارية واثبات الوجود اليومي للمواطن طهبوب ستنتهي يوم امس الاول الجمعة.

قطع ٤٨ شجرة زيتون وكرمة مثمرة تابعة لاهالي قرية حوسان المحتلة

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فوجيء اهالي قرية حوسان، يوم الخميس الماضي (٦/٣٠)، بقيام «مجهولين» بقطع (٤٨) شجرة زيتون وكرمة مثمرة بواسطة نشرها في المنطقة القريبة من مستوطنة «بيت عيليت».

ويقول اهالي القرية ان موقع الاشجار والعدد الضخم الذي تم قطعه منها يشيران الى ان الجنود كانوا على علم بالعملية، ان لم يكونوا شاركوا فيها ـ خاصة وانها (المنطقة) تحت حراسة مشددة وبشكل شبه دائم.

التلفزيون الاردني لم يعد مع «إهله» في المناطق المحتلة !

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لاحظ المواطنون في المناطق المحتلة، الليلة قبل الماضية، ان التلفزيون الاردني اوقف، في دورته البرامجية الجديدة، البرنامج الذي كان يطلق عليه اسم «مع اهلنا في المناطق المحتلة» والذي بدأ قبل اكثر من عام وخاصة مع «ازدهار» نشاطات اللجنة المشتركة و «خطة التنمية» التي حاول النظام الاردني استغلالها لكسب مؤيدين له على حساب م.ت.ف.

وأبدى المواطنون ارتياحهم من «ازالة» هذا البرنامج الذي كان يصم اذانهم وعيونهم عن «الدعم» و «المساندة» و «التقارير الملكية» المطولة.

وعلق مراقبون انه يبدو ان هذا البرنامج لم يزد من «شعبية» النظام الاردني، ان لم ينقصها وانه لم تعد هناك فائدة ما في استمراره !

الراب في مستوطنة «تكوع»:

الفلسطيني مساو لليهودي وله الحق باختيار ممثله

● تل ابيب ـ اكد الراب مناحم فرومان، الراب في مستوطنة «تكوع»، بانه يجب التحدث مع كل قيادة يختارها الفلسطينيون كممثل لهم بما في ذلك م. ت. ف.

وكان الراب فرومان يتحدث في مقابلة مع احدى الصحف العربية الصادرة في القدس العربية المحتلة. واشار الى انه كان يفضل التحدث مع قيادة قريبة من تفكيره ومعتقداته «الا ان للفلسطينيين الحق الكامل في اختيار ممثلهم».

وقال الراب انه لم يستوطن في المناطق المحتلة من منطلق الكراهية للفلسطينيين. وقال انه يعترف بالشعب الفلسطيني بشكل متساو مع الشعب الاسرائيلي ـ على حد قوله.

نوايا استيطانية لمصادرة اراضي قرية كيسان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم اهالي قرية كيسان (منطقة بيت لحم) الاسبوع الماضي اعتراضا على نية القائمين على مستوطنة «معاليه عاموس» توسيع المستوطنة بالاستيلاء على ما مساحته (٢٥٠٠) دونم من اراضي القرية المحيطة بالمستوطنة.

من جهة ثانية افرجت قوات الاحتلال، يوم امس الاول، عن المواطنين سالم حسان العبيات وعلي عبد الله العبيات وكذلك عن اغنامهما (اكثر من ٢٥٠ رأسا) بعد تغريمهما بما يعادل سبعة الاف ش.ج. بعد اعتقال دام عدة ايام.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤ .
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧



ضد من يوجه نتنياهو جنونه العنصري ؟!

● لا يمكن ان تكون العنصرية الهوجاء، وحدها وراء تصريحات الترانسفير والدعوة الى القتل الجماعي التي اطلقها مندوب اسرائيل السابق في الامم المتحدة، بنيامين نتنياهو، بمناسبة فوزه بالمرتبة الاولى في المرحلة الاولى من انتخاب قائمة مرشحي حيروت لانتخابات الكنيست.

ونقول هذا ليس من باب التقليل في شان او شأو «العنصرية الهوجاء»، بل بالعكس. فقد اودت مثل هذه العنصرية بالكثيرين من اصحابها الى مستغلقات المجاذيب او الى مهالك الانتحار حتى وهم يركبون خيل السلطة. واودت بالكثيرين الى اعواد المشانق وغياهب السجون «عندما الميزان مال».

لكن نتنياهو هذا اطلق تصريحاته الجنونية تلك من موقع المسؤولية الذي يتبوأه حتى ولو لم يكن رسميا بعد، بوصفه مقربا ومدعوما من رئيس الحكومة ومسؤولا رسميا سابقا (حتى قبل بضعة اسابيع فقط)، واطلقها، ايضا، في اطار طرحه «برنامجا سياسيا عمليا» لقمع الانتفاضة.

واهم بنود هذا البرنامج كما نشرته «معريب» (١٩٨٨/٧/١):

* «الطرد الجماعي بالمئات لقادة الانتفاضة، أي الترانسفير.

* الحكم الجماعي بالاعدام (مجازر) وتنفيذ هذا الحكم فوراً وبأيدي اي جندي أو مستوطن.. ضد الشبيبة الفلسطينية. وكما قال - «كل ضربة حجر او زجاجة حارقة على سيارة يكون عقابها اطلاق الرصاص بقصد القتل. فمعدل عدد المقتولين يوميا بين الشبيبة هو واحد لكل مئة الف..» وهذا قليل وفق «منطقه».

* «اغلاق المناطق امام عدسات التلفزيون العالمية. فهكذا تفعل بريطانيا في شمالي ايرلندا..»

ان أول ما يجب ان يقال في هذا البرنامج الجنوني هو انه يضر اول ما يضر بالشعب الذي يزعم نتنياهو انه يدافع عن مصلحته، وهو الشعب الذي لا نريد نحن له الا كل خير كما لشعبنا تماما. ان نتنياهو يريد ان يتحول شعبه قاتلا. ومع ثقتنا واملنا بان يعرف العقلاء من هذا الشعب كيف يصدون هذه الافكار الفاشية المهلكة لتحذر بكل ما في لغات الارض من تعابير، ليس من اخطارها فقط وانما من مجرد وجودها. فهي لم تنبع فقط من خيال مريض لشخص تربى في تخوم العجلة العسكرية الاحتلالية ورضع من حليب الحركة الاصلاحية الصهيونية (بزعامة جابوتنسكي وبيغن وشمير) وتغذى من سنوات العز في اروقة البيت الابيض في واشنطن او نيويورك. وانما هذه الافكار تصبح اليوم «ماركة مسجلة» و «موضة» للعديد العديد من القوى المتنفذة في احزاب الائتلاف الحاكم من الليكود والمفدال وغيرها. هذه الاحزاب التي يشاركها حزب العمل في الحكم ولا يترك وسيلة لارضائها الا وفعل.

ان برنامج نتنياهو هو دليل اخر على ما سبق وقلناه وحذرنا منه وهو ان رابين كلما يشدد من قمعه وبطشه في المناطق المحتلة يزيد في نهم وشره العنصريين المهاويس، الذين يحالفهم في الحكومة من امثال نتنياهو او الذين خارجها مثل رحبعام زئيفي وهتحيا وكهانا ورفائيل ايتان وغيرهم.

ولن يلجم شره هؤلاء، الا باحداث انقلاب في سياسة وممارسات رابين وحزبه ليجعلها سياسة سلام من جهة ويواجه فيها، بكل جدية واستقامة، اصحاب سياسة الترانسفير والقتل الجنونية.

(الاتحاد)

النقابي جمال موسى في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

قيادة نقابة العمال ضد مصالح العمال !

*«الهستدروت» نقابة عمالية ذات قوة هائلة، لكنها بحاجة الى قيادة تدافع عن مصالح العاملين *

● اجرى اللقاء : سهيل قبلان ●

● تشهد البلاد، في خضم الأزمة السياسية والاقتصادية، موجة من الاضرابات من أجل تحسين شروط وظروف العمل وزيادة الأجور. مصانع عديدة تغلق ويُقذف بعمالها الى أشداق البطالة. مستوى المعيشة في هبوط، وعشرات الالوف يعيشون تحت خط الفقر. الغلاء في تصاعد مستمر، والهجمة على لقمة خبز الأطفال وكأس الحليب تشتد. ويسأل السؤال: أين الهستدروت التي من المفروض ان تكون سندا للعمال في نضالهم ؟

ولالقاء الضوء على الهستدروت وأهدافها وواجباتها التقيت القائد النقابي جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ليحدثنا عن ذلك وسألت:

□ س : أعطنا لمحة عن تاريخ الهستدروت !

● : جمال موسى: «أقيمت الهستدروت في سنوات ال (٢٠) الاولى كجزء من المنظمة الصهيونية، ولذلك تخضع سياستها منذ قيامها لسياسة القيادة الصهيونية ولسياسة حكام اسرائيل. واعتمدت الهستدروت بناء على المبدأ الصهيوني على شعارين أساسيين وهما: احتلال الأرض واحتلال العمل. واستهدفا اقتلاع الشعب الفلسطيني من وطنه. ومن هذا المنطلق رفضت قبول العمال العرب في صفوفها. وفي سنة (١٩٢٣) اقيمت نقابة السكك الحديدية وهي اول نقابة عربية وحاولت الهستدروت ضمها اليها، مستهدفة من ذلك ان يتبنى العمال العرب الاهداف الصهيونية، لكن النقابة رفضت ذلك. ولذلك كانت صفتها النقابية ضعيفة جدا. وخلال مرحلة الانتداب كانت قيادة الهستدروت تتعاون مباشرة مع السياسة البريطانية ضد الشعب الفلسطيني في المجالات كافة. فكانت تقاوم اضرابات العمال العرب وتعمل على تحطيمها. وقاومت مظاهرات العمال كما حدث في مظاهرة اول أيار في يافا سنة (١٩٣٦). ونظرت الهستدروت الى التنظيم النقابي العربي في سنوات (٤١-٤٢) كجزء من التنظيم العربي المقاوم للاستعمار وحاولت ان تفرض ممارساتها على العمال العرب. ومقابل هذا كانت النقابات العربية أنذاك تبذل الجهد من أجل الكفاح المشترك اليهودي العربي في مكان العمل. وكانت هناك اضرابات مشتركة كاضراب معسكر «المعرض» قرب تل أبيب، وموظفي الدوائر الحكومية. وكان للقيادة الشيوعية دور كبير في هذه الاضرابات التي حققت الكثير من المطالب».

□ س : متى بدأ يظهر على الهستدروت الوجه والدور النقابيين ؟

● جمال موسى: «عندما ازداد عدد العمال اليهود وعندما أخذت تصطدم مصالحهم بمصالح البرجوازية اليهودية الصناعية. كذلك فان اتساع الاقتصاد الهستدروت وامتلاكها مؤسسات العمل والمصانع التي صفتها الاساسية الصفة الرأسمالية وتطور الاقتصاد وازدياد حجمه، اصطدم أيضاً بمصالح العمال من حيث الاجور وشروط العمل. والآن فان اقتصاد الهستدروت يقارب ثلث الاقتصاد الاسرائيلي».

□ س : من مهام الهستدروت وواجباتها الدفاع عن العاملين وحماية حقوقهم النقابية امام هجمة أرباب العمل ولكن الواقع يثبت ان الواجبات في واد والقيادة في واد فلماذا ؟

● جمال موسى: «باتساع الاقتصاد الهستدروتي، شاركت ادارة هذا الاقتصاد رؤوس الأموال والاحتكارات المحلية والأجنبية، وأخذت المؤسسات الاقتصادية مثل «كور» ومصانعها العديدة تضطهد الطبقة العاملة. ونتيجة للضربات التي أخذت تحل بالاقتصاد الاسرائيلي والصناعات بما في ذلك الهستدروتية، سلكت هذه الصناعات والمؤسسات الهستدروتية مسلك مثيلاتها الرأسمالية مثل اقفال المصانع وطرد العمال وزيادة الاستغلال والاعتداء على المكاسب الاجتماعية التي حققها العمال. ومصنع «اليانس» هو مثال بارز. فكان هذا المصنع قبل شرائه من قبل «كور» يدفع للعمال ما يسمى «شهر ١٣» وعندما أصبح في يد «كور» الغيت هذه المدفوعات ومس ذلك بالحقوق الاجتماعية للعمال. ومن أبرز ما هو جديد في هذا الاقتصاد من العداء للعمال هو قيام ادارة «كور» بموافقة قيادة الهستدروت وسكرتيرها العام على تعيين ادارة قضائية - متحررة من الاتفاقيات النقابية - ما بين العمال وادارة المصنع. ومتحررة من كل واجب نحو العمال وحقوقهم. ولذلك طردت هذه الادارة القضائية العمال ووصلت الى حد اقفال المصنع، الامر الذي أثار العمال فشنوا كفاحاً عاصفاً اضطر قيادة الهستدروت الى الاستنجاد بالشرطة. وكان جواب كيسار على استنكار ممثل الجبهة لهذا التصرف: «سنستخدم الشرطة للوقوف في وجه العمال لانهم يعتدون على الهستدروت»!! وهذا غير صحيح. كما رفض كيسار طلب ممثل الجبهة حل الادارة القضائية. وهكذا انتقلت الهستدروت الى صفة المشغل الرأسمالي بكامل توجهه من استغلال ومقاومة لكفاح العمال وعدم الاعتراف بلجنة العمال. وهناك عدة أمثلة عن موقف قيادة الهستدروت من الناحية النقابية ضد نقابات ولجان العمال، فبعد ان عقدت ادارة كوبات حوليم اتفاقية مع نقابة اطبائها، قرر وزير المالية الغاء الاتفاق لان نقابة أطباء الدولة أخذت تطالب بتنفيذه فما كان من كيسار الا ان تجاوب مع وزير المالية وعلق الاتفاقية وجمدها، كذلك تساهلت قيادة الهستدروت وتجاوبت مع سياسة الحكومة ضد عمال وموظفي شركة «ال عال» وعمال الموانئ».

□ س : الهستدروت نقابة من المفروض ان تدافع عن العمال وتوفر لهم العمل ومن جهة أخرى تفصل العمال كما حدث في «اليانس» وهو شركة منفرعة من شركة العاملين فكيف تفسر ذلك ؟

● جمال موسى: «الهستدروت» سياسيا بقيادة حزب العمل، الذي يشارك الان في حكومة الاجماع القومي لذلك فقيادة الهستدروت تتمشى مع سياسة الحكومة حتى عندما كان الليكود في الحكم لوحده، وذلك من منطلقات اعتبار اولوية المصلحة القومية. ومعروف ان صفة الحكومات المتعاقبة هي شن الحروب العدوانية والعسكرة والاحتلال لذلك لم يحدث في يوم من الايام ان اعترضت الهستدروت كنقابة عمالية على ميزانية الصرف على هذه السياسة بل ايدتها باستمرار. وسكرتير الهستدروت ينفذ ما تمليه عليه قيادة حزب العمل. ووزيرة الصحة (من حزب العمل) وافقت على تخفيض ميزانية وزارتها لانها تؤيد تحويل أكبر حجم من الميزانية الى وزارة الأمن وسياسة الاحتلال والتوسع. لذلك فالمستشفيات في حالة انهيار. وسكتت القيادة الهستدروتية من ناحية فعلية عن قيام حكومة الليكود ثم حكومة الاجماع القومي عن تقليص مساعدات وزارة المالية لصندوق المرضى والتي كانت تبلغ سنة (١٩٧٧) (٣٠٪) من ميزانية صندوق المرضى التي هي الآن لا تكاد تصل الى (٢٪) وبذلك حولت أعباء متطلبات العلاج الطبي بقسمه الكبير على كواهل العمال.

والامثلة عديدة عن سير الهستدروت في ركاب سياسة الحكومة الخارجية أيضاً. فلذلك يحرضون على المنظومة الاشتراكية والقوى الوطنية والتقدمية في أي مكان مما اضطر ميشل سكرتير الهستدروت السابق الى انتقاد الهستدروت لانها تساند نظام الابرتهايد من ناحية العلاقات التي تقيمها معه.

ثانيا: امتلاك الهستدروت للمؤسسات الضخمة وسلوكها سلوك نهج الاحتكارات الرأسمالية المعادية للعمال. وتشير الاحصائيات الى انه ما يقارب الـ (٧٠٪) من الاضرابات التي كانت في السنوات الاخيرة لم توافق عليها قيادة الهستدروت. كما تشير الارقام أيضاً الى ان عدد الاضرابات والمضربين في اسرائيل في مرتبة عالية بالقياس مع الانظمة الرأسمالية، جراء ازدياد الاعتداء على شروط وأجور وحقوق العمال».

□ س : هل من امثلة على محاولات الليكود هدم الهستدروت ومنع كل تنظيم نقابي لترك العمال تحت رحمة ارباب العمل ؟

● جمال موسى: «يعمل الليكود وشركاؤه من الليبراليين على تدمير الهستدروت كليا كمنظمة نقابية وتصفية اقتصادها وتحويله الى الشركات الرأسمالية والعالمية وتصفية مؤسسة صندوق المرضى. وقيادة حزب العمل تتواطأ وتتراجع أمام هجوم الليكود».

□ س : فصل عمال مصنع «اليانس» هو سابقة خطيرة فهل هذه هي المرة الاولى التي تتصرف فيها الهستدروت بشكل ينافي أبسط واجباتها النقابية وعلى ماذا يدل هذا ؟

● جمال موسى: تغاضت دائماً الهستدروت عن فصل العمال سواء أكان ذلك في المؤسسات الحكومية او الهستدروتية وتجاهلت اتساع البطالة. وتكتفي فقط بالاشارة لوجود بطالة كضريبة كلامية ولا تطالب الحكومة بالعمل على حل أزمة البطالة ولو بأبسط الامكانيات. لذلك تفقد دورها النقابي كمنظمة تدافع عن مصالح العمال فعلا وتحولت الى ذراع للحكومة ولاصحاب العمل ضد الطبقة العاملة وجماهير الشغيلة في المجالات كافة، لذلك تعتبرها جزء من المؤسسة الصهيونية الحاكمة ومثل هذا الدور لنقابات العمال في العالم هو قليل ونادر وقد تكون الهستدروت اول من يتصف بهذا الدور».

□ س : اذا كان هذا هو دورها تجاه العمال اليهود فما هو الوضع في الناحية العربية بشكل عام ؟

● جمال موسى: «أولا معدل أجور العمال العرب حوالي (٧٠٪) من معدل أجور العمال اليهود، مع العلم أنهم يستغلون أقسى استغلال. والتمييز في الأجور وشروط العمل الاجتماعية بارز في معظم اماكن العمل خاصة غير الرسمية، وخاصة بالنسبة للشبيبة العاملة والعاملات. وتفسر القيادة الهستدروتية هذا التمييز تحت عنوان «مساعدة ودعم انتشار المستوطنات والاستيطان مثل تهويد الجليل وغيره». ويعطون أبخس الاجور للعمال العرب في مشاغل معلوت وكرميئيل بحجة انه يجب ان تؤمن الربح لهذه المشاغل لمساندة هذه المستوطنات. والاقتصاد الهستدروتي لم يساهم اطلاقا في العمل على تطوير القرية العربية سواء في التصنيع او الانشاء أو التعمير ولم يسهم اطلاقا في اقامة مساكن للعمال والازواج الشابة العربية ولا حتى للشباب الدرزي المسرح من الجيش. فقد أقامت شركة الاسكان الهستدروتية (١٥٠) ألف وحدة سكن للعمال والمواطنين اليهود. ولم تبن في الناحية العربية اطلاقاً وهذا أيضا ينطبق على المجال الطبي، فالنواقص في الوسط العربي كثيرة. وهنالك قرى عربية عديدة لا توجد فيها حتى الان أية عيادة. هناك نقص في عدد الأطباء وخاصة في مجال التخصص والاطفال لخدمة أعضاء الهستدروت العرب. والانكى من هذا رفض الهستدروت التعاون مع مستشفيات الناصرة كما تتعامل مع باقي المستشفيات الأمر الذي يلحق الضرر بالمرضى العرب، وحتى من يضطر منهم الدخول الى هذه المستشفيات يرفض صندوق المرضى دفع تكاليف العلاج. وصندوق المرضى مديون للمستشفى الانجليزي بمبلغ مليون ونصف المليون شاقل والهدف العنصري من وراء ذلك هو منع تطوير المدينة ومنع وجود مستشفيات عربية ومنع تطور طب عربي وتضييق الخناق على الأطباء العرب الذين تتفشى بينهم بطالة مريعة، حتى صندوق المرضى لا يشغل أطباء عرب بنسبة الاعضاء العرب في هذا الصندوق فبينما نسبة الاعضاء العرب (١٧٪) فان نسبة الأطباء تقل عن (٢٪)، وترفض الهستدروت اقامة مجالس عمال مستقلة للعمال العرب، فمنذ سنوات عديدة عينت (٥) لجان في ام الفحم وقرى عربية أخرى وترفض القيادة اجراء انتخابات لهذه اللجان. كما تقوم بالحاق عشرات القرى العربية بمجالس عمال المدن اليهودية المجاورة مع العلم ان هذه المجالس ترفض الاهتمام بشؤون العمال العرب، وأخر مثال طازج هو مجلس «نعمات» في الناصرة، مع ان الانتخابات لهذا المجلس جرت سنة (١٩٨٥). والسبب أنه لا توجد اكثرية لقيادة المعراخ. حتى مجلس عمال الناصرة جُمد عمله لأن الجبهة هي الكتلة الاولى. واما موقف الهستدروت من الشبيبة العربية فموقف مريع اكثر. فلا يوجد تنظيم للشبيبة العاملة ولا دفاع عن حقوقها، لذلك يفرض اصحاب العمل على الشباب العرب عملاً يشبه باجوره وشروطه عمل السخرة. فأحياناً كثيرة يعملون (١٢) ساعة في اليوم بأجور بخسة. وبينما الهستدروت تمتلك شبكة مدارس «عَمال» لتعليم المهن للشبان فانه لا يوجد في الوسط العربي سوى مدرستين في الطيبة وفي الناصرة. وحتى الشاب العربي في الجامعات لا ينال المساعدات كما تعطى لزميله اليهودي. ووضع المثقفين والاكاديميين العرب أسوأ فالهستدروت لا تستوعب في دوائرها ومؤسساتها ومكاتبها وصناعاتها اي من المثقفين العرب الا فيما ندر. وأكثرية القرى لا يوجد فيها مكاتب عمل، وتوضع العراقيل في المكاتب القائمة لحرمان العمال العاطلين عن العمل من منح البطالة او مخصصات التأمين القومي، بما في ذلك حتى ما يسمى بدخل حد أدنى للعائلة، واذا أرسل عمال عرب من هذه المكاتب فللأحراش. واجور الذين يعملون في النظافة في المدن تقل عن الحد الادنى للأجور الذي أقرته الحكومة وبأسوأ شروط العمل. والنوادي الهستدروتية في القرى العربية حيث توجد، شبه مهجورة. ولذلك فالنشاطات الاجتماعية والفنية والرياضية والموسيقية، لا تذكر بالنسبة لاحتياجات الأجيال الصاعدة. ومثل هذا يقال عن النوادي الخاصة بالنساء التابعة لمؤسسة «نعمات»، ولا توجد دور حضانة وروضات أطفال».

□ س : ماذا كان دور الجبهة في الدفاع عن مصالح العاملين وهل نجحت في تحقيق مكاسب وقوانين لصالح العمال؟

● جمال موسى: «للجبهة دور كبير في التصدي لهجوم الليكود على التنظيم النقابي والاقتصاد الهستدروتي ومكتسبات العمال. وتصدت بكل شدة ضد تصفية صندوق المرضى، وهي اول من يفضح ليس الليكود وانما تراجع القيادة المعراخية. وعمليا لا يوجد اي حزب معارضة سوى الجبهة فبقية الكتل تدور حول السياسة الرسمية الحكومية وتضع الجبهة باستمرار قضايا العمال ومصالحهم امام هيئات الهستدروت وتقف مع اضرابات العمال ومظاهراتهم في مكان العمل نفسه وتكافح من اجل مساواة العمال العرب. وهي القوة الوحيدة اليهودية العربية التي تتصدى بشدة لسياسة الحكومة وتربط ما بين الوضع الاقتصادي المتدهور ووضع العمال السيء وبين سياسة الحكومة العسكرية الاحتلالية، وتثقف العمال اليهود والعرب على ان الكفاح من اجل زيادة الاجور وتحسين اوضاع الجماهير جزء لا يتجزأ من الكفاح ضد الاحتلال وحروب العدوان والعسكرة. لذلك اتسع هذا المفهوم داخل مؤسسات وصفوف، الهستدروت والرأي العام وأصبحت تتبنى شعارنا: «كفى للاحتلال. ومن اجل تحويل الاموال للاحياء الفقيرة وليس للمستوطنات». وأصبحت تدرك ان المخرج من المستنقع هو عن طريق السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل. وتطالب الجبهة بزيادة الاجور بما لا يقل عن (٣٠٪) وبدفع علاوة غلاء كاملة وتأمين حد أدنى للأجور يساوي (٦٠٪) من المعدل العام وتخفيض ايام العمل الاسبوعية الى خمسة ايام على ان تكون (٤٠) ساعة في الاسبوع وايجاد العمل لكل طالبيه.

والجبهة ممثلة في نقابات الهستدروت المتعددة مثل نقابة المعلمين وعمال البناء والعمال الزراعيين والأغذية والموظفين وعمال الصلب وبناء على قوتها وبرنامجها تدعو جماهير العمال اليهود والعرب الالتفاف حولها. ولكتلة الجبهة اتصالات وعلاقات مع اتحاد النقابات العالمي وتلتقي قيادات هذا الاتحاد لتقوية التضامن الأممي مع كفاح العمال في اسرائيل».

□ س : نتيجة لمواقف قيادة الهستدروت التخاذلية تنادت عدة نقابات للانفصال عن الهستدروت وتكوين جسم مستقل. ورغم كل مواقف الهستدروت المهادنة فالجبهة تعارض الانفصال لماذا؟

● جمال موسى: «الجبهة ترى انه رغم مواقف الهستدروت المذكورة اعلاه فالمصلحة الأساسية هي وحدة جميع النقابات وعدم التجزئة النقابية، لأن مثل هذه التجزئة تفسخ الصفوف وتضعف امكانية الكفاح. ومن الممكن ان يوفر هذا الانفصال بعض المطالب للنقابات الضخمة والقوية مما يؤثر على النقابات الصغيرة والعمال غير المنتسبين لنقابات فيزيد وضعهم سوءاً. وترى الجبهة ان القضية ليست التجزئة وانما النضال العنيد والمثابر لتغيير سياسة الهستدروت فهي قوة هائلة لكنها تحتاج الى قيادة مخلصة لمصالح العاملين. وهناك امكانيات للنقابات ان تنظم النشاطات الكفاحية وهي داخل الهستدروت وأن تفرض نفسها ومطالبها العادلة. مثلاً هناك عدد من النقابات الكبيرة لموظفي الدولة لا تقبل سياسة الهستدروت وتأخذ امرها بيدها وتعلن الاضرابات مثل الاضراب الجاري الآن. وهناك ما يسمى بالنقابات ال (١٣) تقف على ارجلها عندما تتضايق كثيراً وعندما تشعر بتنكيل او عدوان على نقابات اخرى تتضامن معها كما جرى مع عمال «اليانس» ومحركات «بيت شيمش» وفي السابق وقفوا مع عمال شركة «ال عال» وعمال الموانئ، الأمر الذي إضطر قيادة الهستدروت الى التراجع ولو جزئيا. ونحن نرى في بلدان رأسمالية اخرى كفرنسا مصاعب التنظيم النقابي المقسم مما يصعب على العمال الكفاح الموحد. واود أن أشير الى بعض المضاربين من ادعياء القومية العرب في اسرائيل الذين أخذوا يطرحون شعار: «تنظيم خاص للعمال العرب خارج الهستدروت». اننا نرفض هذا بكل شدة لأنه يقسم الطبقة العاملة ويضعف مركز العمال العرب ويؤدي الى عزلتهم في صدفة ما يسمى بالقومية ويبعدهم كثيراً عن الحقوق النقابية والمساواة في الاجور ويضعف الكفاح اليهودي العربي المشترك».

□ س : من مميزات الوضع الحالي اشتداد الاستقطاب الاجتماعي الطبقي فكيف ترى الصورة؟

● جمال موسى: «لقد إتسعت وتعمقت الهوة بين الرأسمالية والجماهير العاملة التي يزيد عددها عن المليون وثلث المليون. فمن جهة تجرف الاحتكارات والبنوك والبورصة والشركات الكبيرة وأرباب العمل الارباح الهائلة وازداد بالمقابل انخفاض الاجور. فبينما كان معدل الأجر الشهري في الأشهر الاولى من هذه السنة (١٢٠٠) شاقل بلغت تكاليف المعيشة لعائلة من اربعة انفار (٢٢٠٠) شاقل مع العلم ان اغلبية العمال والموظفين يتقاضون أجوراً شهرية تتراوح بين (٥٠٠ - ٩٠٠) شاقل».

رشاوى منفلتة العقال في البيت الابيض

* تحقيق شامل يكشف عن فضائح رشاوى كبيرة يقوم بها موظفون كبار في البنتاغون، في اتفاقيات لبيع الاسلحة. وهذه الفضيحة قد تضر النظام الامريكي عشية الانتخابات *

● «في صرفها ١٦٠ مليار دولار سنويا على الاسلحة الحديثة والمعدات العسكرية، اصبحت وزارة الدفاع الامريكية «اكبر واهم مشروع تجاري في العالم» - هكذا اعلنت اللجنة التي عينها الرئيس الامريكي قبل سنتين والقى عليها مهمة تحسين اجراءات الشراء في البنتاغون.

وفي رأي اللجنة، فان هذا «جهاز مريض من أساسه» بشكل تعقد فيه ١٥ مليون اتفاق سنويا. وقبل اسبوع انكشف عمق هذا المرض، وقد انفجرت «حملة ريح أ ١١» وهو التحقيق الواسع الذي امتد سنتين حول اعمال الغش والرشاوى في عمليات الشراء الكبرى، وهزت واشنطن و «المجمع العسكري الصناعي» للولايات المتحدة.

وقد تنبأ السيناتور الدمقراطي، تشارلس غراسلي، بعد ان سمع عن التحقيق، بانه سيتكشف في مجراه «استخدام طرق غش بأموال دافع الضريبة»، بوتائر تفوق الخيال المغالي جداً. وفي حديث له امام اللجنة أعترف السناتور الجمهوري جون فارنر، وزير الاسطول الاسبق، بانه ظهر «انفلات الرشاوى في الحكومة». وقال عضو الكونغرس ليف اسفين، رئيس اللجنة لشؤون القوات المسلحة، انه «مذهول تماما».

ويظهر بأن صيحات الاستغاثة صادقة. وقد تنبأت المحافل المقربة من التحقيق الذي تجريه الـ «اف. بي. اي» بالمشاركة مع مصلحة التحقيقات للاسطول - بانه ستقدم لوائح الاتهام ضد مئة شخص خلال تسعين يوما. ومن بين المشتبه بهم موظفون سابقون وحاليون في البنتاغون، وكذلك موظفون ومستشارون في الصناعة، متهمون بدفع رشاوى مقابل معلومات داخلية، منحت الشركات افضلية غير عقلانية في المناقصات على الفوز بالاتفاقيات. كذلك يجري التحقيق مع عضوين من الحزب الدمقراطي او مع طاقميهما. ومن الجائز ان يتضح في النهاية بأن الحديث يدور عن جرائم ذوي الياقات البيضاء، وهي اكبر جرائم نفذت على المدى.

ومع ان برنامج التسلح لنظام ريغن، البالغ ٢.٢ تريليون دولار قد عانى من التجاوزات حيال الزيادات المبرمجة في الاسعار ومن الحسابات المزيفة التي يقدمها منتجون وشبكات السلاح «المغرقة بالذهب» تماما، التي لا تعمل على فترات - الا ان هذه الفضيحة تختلف. وعلى فترات متباعدة يشتبه بموظفين من البنتاغون من ذوي المراتب العليا يأخذ رشاوى بهذه الوتيرة. صحيح ان وزير الدفاع، فرانك كارلوتشي، يدعي بأن الفساد يصيب افرادا فقط وليس المؤسسة، لكن للنيابة العامة رأيا آخر. وقال محقق رفيع المستوى ان «التحقيق سيكشف بأن كل تاريخ التزود بالسلاح ليس سوى نكتة». صحيح انه لا يدعي بأن كل الصفقات مبنية على الغش، ولكن بحسب اقواله «لم توقع اتفاقية هامة في السنوات الست - الثماني الاخيرة، الا وكانت مبنية على معلومات داخلية».

وكارلوتشي الذي يريد اغراء الكونغرس الذي يعارض مواصلة برنامج التسليح - سيجابه صعوبة اكثر بعد الفضيحة. وهي - الفضيحة - لن تساعد نائب الرئيس، جورج بوش، الذي يثقل عليه في سباق الرئاسة فضيحة ايران - الكونترا وتأثيرات عدم ملاءمة العديد من الموظفين الذين عينهم ريغن لوظائفهم، وتحقيق المدعي العام، ادوين ميز.

من بين «الاهداف» الرئيسية الذين يجري التحقيق معهم هو مساعد وزير الاسطول لشؤون الابحاث، والهندسة والاجهزة، ملفين فيسلي. فقد كان هو وشريكه الادميرال المتقاعد جيمس ليونس، الذي شغل منصب قائد الاسطول الف سيفي - كانا صديقين حميمين ومهنيين وقريبين من لهمان في البنتاغون.

● التفاصيل سرية ●

ابتدأ التحقيق المتشعب في العام ١٩٨٦ في اعقاب تلميح اطلقه عامل مدني في الاسطول، غير معرّف، وقد تركز التحقيق هناك. وكما يتضح فان مصلحة التحقيقات التابعة للاسطول لم تحذر لهمان (الذي استقال في العام الماضي) من ان التحقيق سوف يجري حقا. كما لم يبلغ وزير الدفاع السابق، كاسبر واينبرغر، ولم يبلغ كارلوتشي ايضا حتى الاسبوع الماضي. وفي البيت الابيض لم يعرف احد شيئا الى قبيل الكشف عن الفضيحة امام الجمهور.

وفي «الاف. بي. اي» صادق المدير السابق وليام سشنس على التحقيق بقيادة كل من وليام فلد - كان في ذلك الوقت رئيس قسم القضايا الجنائية لوزارة القضاء - ونائب المدعي العام ارنولد برنس. هذان الموظفان استقالا في نهاية اذار من وظيفتيهما بعد ان ادعيا بانه من الجائز ان يكون المدعي العام، ميز، قد خالف القوانين المتعلقة بتناقض المصالح. ميز لم يُشرك في سر التحقيق الا في وقت قريب من استقالة برنس. والسبب: كون الرئيس يذكر في محادثة مسجلة بين متهمين يجري التحقيق معهم. وفقط بعد ان اقتنع المحققون بان ميز ليس متورطا قدم برنس تقريره الى المدعي العام.

وبعد ان تسلم كارلوتشي، في الاسبوع الماضي، تقريرا عن فضيحة البنتاغون، دعا الرئيس ريغن للبيت الابيض كبار رجال القانون العاملين وهم المدعي العام ورئيس «الاف. بي. اي»، والمدعي هنري هدسون ومنسق اعمال مجلس المحلفين الاكبر في الاسكندرية، وطلب ريغن اجراء «تحقيق جذري» للتهم وقال بأنه «قلق جدا» بسببها.

صحيح ان تفاصيل التحقيق محاطة بالسرية، ولكن شموليته واسعة بلا شك. وقد صادر عملاء الـ «اف. بي. اي» المزودين بأوامر تفتيش مصادقة من قبل المحكمة، صادروا في الاسبوع الماضي وثائق واسطوانات حاسوب (كمبيوتر) من ٤٥ مكانا ومن ١٢ ولاية على الاقل.

وشملت غزوات التفتيش مكاتب خمسة على الاقل من بين موظفي الاقتناء في البنتاغون ومكاتب ستة مستشارين والعديد من العاملين السابقين في البنتاغون الذين يعملون اليوم كوسطاء بين زملائهم السابقين وبين الشركات التي تتقدم للفوز بالاتفاقيات لتزويد معدات عسكرية. وقد اصدر القضاة اكثر من ٢٠٠ استدعاء للمحكمة وطالبوا اصحابها بجلب وثائق معينة او الحضور شخصيا امام كبار المحلفين الفدراليين.

● محادثات تدين اصحابها ●

ووفقا للأخبار، نجح عملاء، عن طريق التسلل الى الاماكن التي تتخوف حتى وكالة المخابرات السوفييتية كما يبدو، ان تتسلل - نجحوا في شتل جهاز تنصت في مكتب رفيع الشأن للبنتاغون. وقد انصتوا الى محادثات تلفونية لموظفين كبيرين في شعبة الشراء وسجلوها. والموظفان هما جيمس جينس - المدير لقضايا الشراء والدعم للاسطول من قبل الكونغرس، وفكتور كوهن، ممثل سلاح الجو لطواقم الاسلحة التكتيكية. كذلك انصتوا الى مكالمات تلفونية من بيوت ومكاتب اناس من خارج البنتاغون، لا يكشفون عن عددهم. وجاء في اخبار (ان. بي. سي) ان المحققين «جمعوا» خلال ٢٩٠ يوما قرابة ٤٨٠٠ محادثة، منها ٦٧١ اشتملت على اقوال تدين اصحابها.

يبدو ان المحققين اكتشفوا ان العديد من المستشارين اشتروا معلومات داخلية من اصدقاء كانوا مقربين سابقا ويواصلون العمل في البنتاغون في مجال الشراء. ومن ثم باعوا هذه المعلومات باسعار كبيرة جدا الى منتجي العتاد العسكري. وبالنسبة لقيمة الاتفاقيات كانت هذه المصروفات لاغية. «دولارات معدودة على شكل رشوى من شأنها ان تصبح ملايين لدى الشركات» - هكذا شرح عضو الكونغرس جون سفرات من جنوب كاليفورنيا، الذي يشغل منصب عضو لجنة البرلمان للقوات المسلحة.

يشغل جيش المستشارين في واشنطن وظيفة حيوية. فالشركات المذكورة، التي تسمى احيانا «وكالات لتأجير الجنرالات»، تستأجر احيانا موظفين سابقين في البنتاغون وبعدها تطلب مبلغا يصل الى ١٠٠٠ دولار في اليوم ثمنا لنصائحهم. فالعديد من المستشارين اشتغلوا في الشراء ويحافظون على صلة قوية مع زملائهم السابقين. وهم يعرفون دقائق المسارب التي تمر عبرها عملية اعداد الاتفاقيات وتفاصيل احتياجات الجيش. «يتعين عليك ان تكون رجلا من الداخل لكي تفهم هذا» - يقول سفرات. فبدون هؤلاء الوسطاء لن يستطيع جهاز الشراء المعقد ان يعمل قطعا.

وعندما تقدم ملفات التحقيق الى المحكمة فان افرادا من بين اصحاب الاتفاقيات سيدعون بأنهم لم يعلموا بأن الوسيط حصل على معلوماته بصورة غير قانونية، وفي حقيقة الامر فان صاحب الاتفاقية لا يريد ان يعرف على الاغلب. ويشرح اسفين: «يوجد تيار عظيم من المعلومات بين البنتاغون وبين المنتجين» ويضيف: «والحد هو هناك في المكان الذي تعطى فيه وتقبض الرشوة. وهذا غير قانوني بشكل واضح».

● رد هادىء ●

غالبية التصريحات الصادرة عن الـ «اف. بي. اي»، التي تفسر اوامر التفتيش - هي سرية، لأنها مرتبطة باتهامات ما زالت معلقة. لكن امرا محرفا واحدا، صدر في سانت لويس، يمكننا من النظر الى نوعية الاجراءات التي يعدها المحققون. وجهة التفتيش كانت نحو فيسلي، وهو موظف ذو أقدمية في شركة بوينغ والذي عينه لهمان في العام ١٩٨٦ مساعدا رئيسيا له في قضايا الشراء. كان فيسلي اداريا متشددا وانضم الى رئيسه في محاولته زعزعة العلاقات المثالية القائمة بين الاسطول والمزودين. وقد استقال في آذار ١٩٨٧، في الفترة القريبة من احلال مفعول القانون الذي يمنع موظفي الشراء العسكري من اقامة علاقات تجارية مع الوزارة لفترة سنتين بعد استقالتهم. واقام فيسلي مكتبا استشاريا له في بنايات ووترغيت في واشنطن.

يدعي امر «الاف. بي. اي» بأن فيسلي سلم معلومات «مصنف/ او سري» الى توماس غان، نائب الرئيس لشؤون التسويق التابع لشركة الطائرات مكدونال في سانت لوي، وهذه المعلومات ساعدت ماكدونال داغلس في اعداد برنامجها لبيع طائرات قتالية جديدة من نوع «اف. ١٨» الى السويد والى كوريا. ووفقا للاتهام سلم فيسلي ايضا تفاصيلا عن اقتراح منافس قدمته شركة جنرال ديناميكس لبيع طائرات «اف. ١٦» للمشترين انفسهم. ويدعون بأنه حصل على بحث سري عن احتياجات الاسطول من الطائرات السنتية لكي يمنح ماكدونال داغلس افضلية البيع في المستقبل. وفي هذه الايام فحص ستة من عملاء «الاف. بي. اي» وثائق في مكتب جان وفي مكتب سكرتيره. كذلك فتشوا في وثائق ليبونس الذي يعمل اليوم لصالح منتج الطائرات.

ويلمح «الاف. بي. اي» في أمر سانت لويس الى ان التحقيق جاء ليجد القوى التي تعطى الرشوة لموظفين رسميين لتضارب المصالح ولسرقة ممتلكات حكومية وللخداع ولتصريحات كاذبة والاختلاق ولخداع الولايات المتحدة الامريكية. وليس معروفا بعد اذا ما كان بالامكان لأي كان ان يثبت جرائم من هذا النوع. وعندما اغرقت البنتاغون شائعات حول الاتهامات المعلقة - كان رد كارلوتشي هادئا. وقد نصح: «يجب الا نقفز من مرتفع قبل ان نعرف عم يدور الحديث هنا».

حتى ذلك الوقت قد يمر وقت طويل، لكن التوقيت قد يكون غير مريح بالمرة. واذا ما قررت وزارة القضاء الفحص في ساعة الصفر التي اعلنت عنها فان لوائح الاتهام ستقدم قبل الانتخابات (التي ستجري في نوفمبر) بوقت قصير. وبالنسبة للحكومة فستكون هذه «ربح سيئة» حقا. □

(«عل همشمار» ١٩٨٨/٦/٢٧)



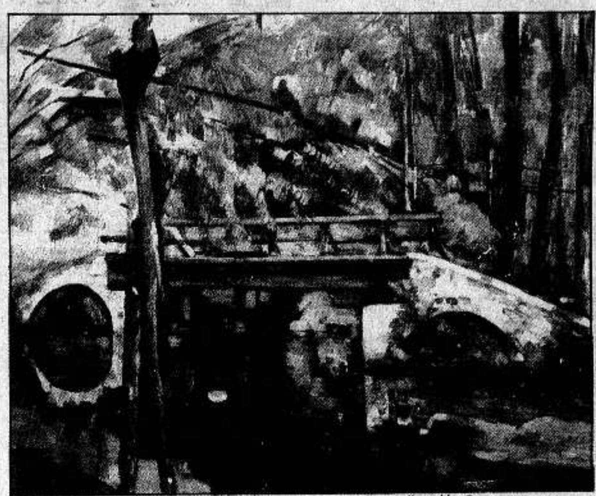
● ردود ●

●● الى الاخ كاتب الرسالة بعنوان «رسالة الى مبارك اعواد»، لاحاجة بنا الثناء على حماسك ووطنيتك، فالمفروض ان يكون كل المخلصين لشعبهم وقضاياه هكذا. ونحن معك بخصوص نضال الشعب الفلسطيني وضرورة تمسكنا جميعا بالارض والوطن، كما نؤيد ما جاء في رسالتك من ضرورة قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، وهذا في الواقع ما طرحناه نحن طوال الوقت، وما ناضلنا من اجله طوال الوقت. الا انه ربما غاب عنك ان المسالة التي طرحتها قد تكون اكثر تعقيدا من البساطة التي تناولتها فيها. ومن الواضح اننا وجميع الدمقراطيين والتقدميين في البلاد والعالم نستنكر طرد الانسان من وطنه ونعتبر هذا الاجراء جريمة، وليس على ذلك نقاش. اما ما يحتمل وجهة النظر الاخرى. وهنا التعقيد في المسألة، فهي عدة اسئلة بحاجة الى اجوبة، واحدها: لماذا يطرد حكام اسرائيل داعية ضد العنف، فيما يكررون ليل نهار على مسامع المنتفضين في المناطق المحتلة، ان يكفوا عن «العنف»؟. واحد الاسئلة ايضا هو: هل يعتبر عنفا ذلك الذي يقوم به شعب واقع ضد الاحتلال اذا ما ناضل ضد المحتل؟ الا تبيح قوانين وشرائع المجتمع الدولي لهذا الشعب مقاومة الاحتلال بكل الوسائل؟ الا يعتبر من يسمي هذا الامر عنفا ويحمل شعار «ضد العنف» غير انه يقف الى جانب الاحتلال، وضد التحرر القومي؟ الا يسمي حكام اسرائيل كفاح الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة عنفا؟ ويتجه عن هذا السؤال اسئلة كثيرة اخرى. لا نريد ان نسألها او نجيب عليها ، بل نترك ذلك الى فطنتك ونباهتك. واننا لنشكرك على رسالتك، ونرجو ان توافينا برسائل اخرى.

باختصار عن الرسم والرسامين

(في هذه الزاوية محاولة للتعريف، باهم مدارس الرسم الحديثة وبابرز الرسامين العالميين)

الانطباعية الحديثة . (١) POSTIMPRESSIONISM



● «الجسر الصغير في مينسي» - سيزان ١٨٨٢ - ١٨٨٥ ●

● اعداد: سعيد حبيب ●

● أطلق الناقد الفني الشهير روجر فراي مصطلح «الانطباعية الحديثة» على المعرض الذي اقامه في لندن بين السنوات ١٩١٠ - ١٩١١ تحت شعار «مانيه والانطباعيون الجدد».

اشترك في هذا المعرض كل من سيزان، فان غوخ وغوغين اضافة الى سيراه وسينياك اللذين شاركا بشكل جزئي فقط. كما اشترك في المعرض الثاني الذي اقامه فراي سنة ١٩١٢ بيكاسو وبراك. ولذلك كان من الممكن ان يكون هذا المصطلح غير واضح لما يحويه من اختلافات فنية. لكن مؤرخي الفن الحديث اعتبروه لفترة معينة من تاريخ تطور الرسم الحديث، حيث كان قاسما مشتركا لكل الرسامين الذين لقبوا بشكل عام بالانطباعيين الجدد وهو عمليا صفة الرفض العنيد والعدواني احيانا الذي يميزهم عن غيرهم من الرسامين.

ميز مؤرخي الفن الحديث الذين عاشوا في فترة متأخرة أكثر تياران رئيسيان في الانطباعية الحديثة. برز البحث عن قيم صورية بالاساس في اعمال سيراه وسيزان اللذين اعتبرهما المؤرخون الأبوين الروحانيين لعدة تجارب فنية هامة في القرن العشرين، خاصة التكعيبية وقسم كبير من الفن التجريدي.

أما الطريقة الثورية التي تعامل فيها الرسامون الانطباعيون الجدد مع الاشكال كأداة وليس كهدف، فهي تقف - حسب رأي المؤرخين - بعكس كل هذا. فقد كان هدف هؤلاء الفنانين ايجاد طريقة التعبير الاكثر سحرا في نطاق أحاسيس الفنان نفسه. ولذلك أمكن رؤية اعمال غوغين وفان غوخ الفنية ليس فقط كفن بشر بالفوفيه (الفوفيه: مذهب في الرسم متحرر من قيود التقليد) انما ايضا المبشر لكل الحركة التعبيرية.

يتجه التيار الأول الى الموضوعية والكلاسيكية والثاني الى الذاتية والرومانطيقية.

كان الانطباعيون الجدد اجمالا اصغر سنا من الانطباعيين الاوائل. ومن الطبيعي ان يثور الجيل الاصغر على الاكبر بعد أن اخذ منه معظم اكتشافاته وتجاربه. ففي سنوات الثمانين من القرن التاسع عشر كانت النقطة الحاسمة التي تحرر عندها الفن في الغرب من التعامل مع الجانب الوصفي والتمثيلي الذي لازمه منذ عصر النهضة. وكان من طلائعيي هذا الفن الحديث فان غوخ الذي توفي سنة ١٨٩٠ وسيراه سنة ١٨٩١ ، نفس السنة التي انتقل فيها غوغين ليعيش في تاهيتي، وواصل سيزان انتاجه الفني بدون اي تشجيع تقريبا حتى بداية القرن العشرين. وقف كل واحد من هؤلاء بإصرار وعناد عند اعماله وواصل طريقه الخاص الذي عكس فيه سيطرته الشخصية والفنية على اسلوبه.

واصبح في متناول يد الثوريين الفنيين في بداية القرن العشرين اعتمادا على ما خلفه لهم اسلافهم الطلائعيون ان يفككوا العالم المرئي باسره الى عناصره واعادة تركيبه حسب نظرتهم ورؤيتهم له.

(حيفا)



● «بول سيزان» - بيسارو ١٨٧٤ ●

معرض الكاريكاتور العربي سيستمر بكامل رسومه في معهد العالم العربي

● باريس - و. ص. ف - اعلن معهد العالم العربي في باريس ان معرض الرسوم الكاريكاتورية العربية الذي ينظمه معهد العالم العربي «سيستمر كما هو مقرر وبكامل رسومه حتى الرابع من ايلول ١٩٨٨». والقرار هذا جاء بنهاية اسبوع من الاضطراب الدبلوماسي والفكري داخل المجموعة العربية في فرنسا حول هذا المعرض الاول من نوعه في اوروبا.

وكان رسم كاريكاتوري، يدين بشكل عام الانظمة الدكتاتورية في العالم، اثار ردود فعل وتحول الى اختبار قوة يوم الاربعاء بين السفارة العراقية في فرنسا ومعهد العالم العربي مما اثار شكوكا حول حسن سير هذه التظاهرة.

ويمثل الرسم المذكور جنرالا يحمل عددا كبيرا من الاوسمة بمواجهة شحاد يحمل صحنا فارغا يضع فيها العسكري اوسمته كطعام. واثار الرسم مشكلة فور عرضه يوم الافتتاح.

صاحب الرسم هو السوري علي فرزات حامل جائزة مهرجان بلغاريا عام ١٩٨٥. واعتبر رسمه «اعتداء سافرا» ضد العراق وطالب سفير العراق عبد الرزاق الهاشمي بسحب الرسم من المعرض.

وخوفا من نقل الخلافات الداخلية الى باريس وتضامنا مع الفنان السوري هدد العارضون بسحب رسومهم من المعرض وهدد العاملون في المعهد بالاضراب احتجاجا على فرض رقابة على النشاطات العربية في فرنسا.

ضبط ٥٦ كغم من الهيروين والقبض على ١٣ شخصا

● ميلانو (ايطاليا) - و. ص. ف - ذكر مصدر في الشرطة انه ضبط ٥٦ كغم من الهيروين الشديد النقاء الوارد من تركيا في ميلانو (شمال ايطاليا) والقى القبض على ١٣ مهربا.

وأوضح المصدر ان هذه العملية تعد من اكبر العمليات التي نفذت في ايطاليا حيث ضبطت الشرطة ايضا ٣ كغم من الكوكايين وكمية.. لم يحددها.. من الحشيش.

واضاف المصدر نفسه ان «البضاعة» التي تقدر قيمتها بأكثر من ٧٠ مليار لير ايطالي (٥٤١ مليون دولار) في سوق المفرق اكتشفت في شاحنة قادمة من تركيا وعلى متنها شحنة متجهة الى شركة (سترو كارني ايتاليانى) المستوردة للحوم في ميلانو.

وقال المحققون ان المهربين الذين قبض عليهم والذين لم يكشف عن هوياتهم لهم صلة بلصوص كالابريا (منطقة اقصى جنوب ايطاليا).

الذئاب تهاجم الغزلان والخرفان في جنوب الكويت

● الكويت - و. ص. ف - افادت الصحف الكويتية نقلا عن مزارعين في منطقة الوفرة الزراعية في جنوب الكويت ان مجموعات من الذئاب هاجمت المزارع في تلك المنطقة وافترست ٤٢ غزالا و ٣٥ خروفا.

واتت هذه المجموعات من الذئاب من المناطق الصحراوية المجاورة في المملكة العربية السعودية. وكان وقع هجوم مماثل في المنطقة ذاتها قبل ثلاثة اعوام حسب ما افاد المزارعون.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ٨٨/٧/٣

١٨.٣٠ - موجز الاخبار
١٨.٣٢ - «اريد حلا»
١٨.٤٥ - «تجديدات واختراعات»
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٢ - مسلسل فكاهي
٢٠.٣٠ - برنامج «بين الكراسي»
٢١.٠٠ - نشرة الاخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - استعراض لبرامج الاسبوع
٢١.٥٠ - مسلسل «سلالة»
٢٢.٤٠ - البرنامج الادبي «نهاية الاقتباس»
٢٣.٢٠ - مسلسل امريكي كوميدي
٢٣.٤٥ - الاخبار الليلية

انبعاث «الساتي» او ظاهرة حرق الارملة مع جثة زوجها

● يعتبر «الساتي» - حرق الارملة مع جثة زوجها - احد التقاليد البالية في الهند. اذ منع في العام ١٩٤٨، اي بعد استقلال الهند مباشرة. وكان هذا التقليد لا يتم بالاكراه بل برضا واختيار الارملة التي تهب حياتها وجسدها تعبيرا عن الوفاء والحب والاخلاص.

ولكن ما حدث في «رادشاستان» بشمال الهند في الرابع من ايلول (سبتمبر) ١٩٨٧ من تحد لقوانين الحرق، هز مشاعر الهنود وادخل الرعب في نفوس النساء. فقد اقدم الاهالي على حرق الارملة الشابة روب كانوار (١٨ عاما) مع زوجها مال سينغ - وهو طالب من ولاية ديورالا - الذي توفي وهو في العشرينات من عمره اثر مرض عضال في المعدة والامعاء.

اهالي القرية يتحدثون بفخر عن قرار كانوار الذي اتخذته فور وصول جثة زوجها من المستشفى، حيث سارعت الى ارتداء فستان زفافها استعدادا لحرق نفسها مع زوجها لكي تصبح «ساتي» - وهي قديسة احرقت نفسها مع زوجها - وقد حاول البعض ابعادها عن قرارها لكن تصميمها كان اكبر واصلب من توسلات الاهل والاصدقاء.

لقد صعدت الى اكوام الحطب الكبيرة ووضعت رأس زوجها في حضنها واستسلمت لالسنة النيران وهي تبتسم ابتسامة قدسية، لقد تحولت الى ساتي!

احد شهود العيان وهو صحفي تواجد في مكان الحادث عن طريق الصدفة سرد قصة مختلفة تماما، اذ ذكر انه «بعد وصول جثة الزوج تعالت الصرخات والشتائم من منزل اهله ونشبت معركة بين الزوجة (كانوار) وعمها الذي القى مسؤولية وفاته عليها، بعد ذلك جاء الاقرباء بكانوار وهي مخدرة تخديرا ثقيلا ووضعوها على اكوام الحطب (وفق التقاليد القديمة) ثم قام صهرها باضرام النيران بيده».

وقد شهد عملية الحرق حوالي ٥٠٠٠ انسان جاؤوا من القرى المجاورة، اما كانوار فقد حاولت الهرب مرارا، لكنها اعيدت بالقوة والضرب واحرق جسدها وسط صرخات وتأوهات الالم.

بعد مضي اسبوع توافد الحجاج على قرية ديورالا المعبد الصغير الذي اقيم في مكان الحادث كما انشئت الحوانيت الصغيرة لبيع الزهور والقرابين والمأكولات والمرطبات، فضلا عن بيع الكتيبات عن كانوار «الساتي العظيمة» مع اشرطة تحوي اغاني تمجد وتقدس حرق كانوار. كما اكتسب المكان قدسيته الخاصة حيث امتلأ بالزهور والحلويات وتجمع المصلون للمشاركة في الغناء الجماعي.

وقد اثارت عملية حرق كانوار سخط العديد من الهنود الذين استنكروا عودة الهند الى «التقاليد البربرية» وتمجيد «تراث القرابين البشرية»، وخصوصا ان هذا التقليد كان سائدا قبل ١٥٠٠ عام.

وكان اكثر عمليات الحرق قد تم في القرنين السابع والتاسع عشر ابان الاستعمار البريطاني للهند، اذ احرقت - حسب الاحصائيات البريطانية - في العام ١٨٢٤ حوالي ٦٠٠ امرأة من مجموع خمسة ملايين نسمة، اي بنسبة ٠.٢ من الارامل، وكل تاسع من اصل عاشر حالة - كما يقول المؤرخ البريطاني فيليب ماسون - كن يجبرن على احراق انفسهن - ولا سيما ان المرأة في البنغال كانت تتمتع بحق الميراث - اذ كانت تربط الى جثة زوجها وتحرس من قبل رجال مسلحين بالعصي منعا لهروبها.

كما كانت عمليات الحرق تتم، في الاغلب، لاهداف سياسية من اجل اظهار الشجاعة والبسالة في سبيل الوطن والتعبير عن تضحية وارادة الشعب الهندي في نضاله ضد الاستعمار البريطاني، وضمن هذا السياق كانت «الساتي» في البنغال تجسد تأكيد الذات الهندية امام النفوذ الاستعماري.

بعد نيل الاستقلال منعت عمليات الحرق ولم تسجل، منذ ٤٠ عاما، الا ٢٨ حالة في «رادشاستان» التي تضم اليوم ٨٠ معبدا من اصل ١٤٠ مخصصة «للساتي»، اضافة الى مدارس الساتي في المعابد التي تهدف الى تهيئة الفتيات لاتباع هذا التقليد والاقتناع به.

وقد قامت السلطات بمنع عمليات الحرق البشعة في رادشاستان واصدرت قانونا بالاعدام على كل من يروج ويطبق هذه العملية، الامر الذي اعتبره الاهالي تهجما على خصوصيتهم القومية والتراثية واستيلاء سافرا على الدين والتاريخ والتقاليد. لذلك شهدت الولاية الاتحادية (رادشاستان) تظاهرات عارمة ضد قانون المنع وضد تدخل «الغرباء» ورجال الشرطة في شؤونهم الداخلية. وكان صدى هذا الموقف اثناء حرق كانوار امتناع رجال الشرطة عن التدخل لمنع هذه العملية، بل اكتفوا بالتفرج والمراقبة.. فقط. □

● حرق كانورا مع جثة زوجها ●

الغاء جناح الملصقات في «معرض الـ ٤٠» لقيام الدولة

● تل ابيب - قررت رابطة المصممين التخطيطيين الغاء الجناح الذي خصص لملصقاتهم في «معرض الـ ٤٠» الذي اقيم في اطار الاحتفالات بقيام الدولة وذلك احتجاجا على قرار ادارة المعرض منع عرض ملصقين من بين ٣٠ ملصقا اختيرت لتعرض في الجناح.

وكانت لجنة خاصة مكونة من المدير الفني للمعرض عامي شفيط ويورام فردمان واريية هخط ودان بن اموتس، قد اختارت الملصقات، التي ستشارك في المعرض. والذي حدث ان المدير العام للمعرض يعقوب ابين، قرر الغاء الملصقين بدون الرجوع الى اللجنة المختصة ولا الى رابطة المصممين. وعلل قراره بان «هذين الملصقين غير مناسبين للعرض في اطار الاحتفالات لقيام الدولة».

ووجهت رابطة المصممين التخطيطيين رسالة الى يعقوب ابين، تطالبه بتفسير قراره هذا وعدم اشراك الرابطة في اتخاذ القرار. ورد ابين على الرسالة بقوله «لا يعقل ان تعرض مثل هذه الملصقات في معرض قومي». وفي اعقاب هذا الرد، قررت الرابطة الغاء الجناح، احتجاجا على هذا القرار التعسفي والغير دمقراطي.

وتعقيبا على قرار الرابطة قالت ايرس ديشون، مصممة احد الملصقات «حين توجهوا الينا لم يكن هناك تحديد في موضوع الملصق. ولعدم كوننا اولادا جيدين قرروا الغاء ملصقين. ولو حددوا موضوع الملصق لما اشتركت في المعرض».

ישראל

● «عرفات على الشرفة» ملصق ايريس ديشون ●

שלום על ישראל

● العلم الفلسطيني والعلم الاسرائيلي ملصق بروسبر بن هروش ●

مسرح العرائس من استونيا

● بقلم: مارينا ايستيوشينا ●

● يرتبط ازدهار مسرح العرائس في جمهورية استونيا السوفييتية باستلام رين اغور منصب كبير المخرجين في المسرح قبل عدة اعوام. ان التحويلات التي بدأها اغور في ميدان اخراج مشاهد العرائس والجمال واسلوب ادارة حركة العرائس وفي المهارة الفنية والاستفادة من مبادىء مسرح الاقنعة وادخال الادبيات الكلاسيكية، قد جعلت هذا المسرح احد المسارح الممتعة والجذابة.

يبني المسرح سياسة العرض بشكل يراعي مصالح المشاهدين من مختلف الاعمار. فبالنسبة للاطفال مثلا، تعرض المسرحيات المستقاة من روايات بيلو الفرنسي والكاتب المسرحي الفنلندي كوكو، والمستقاة من روايات المؤلف الاستوني كوشيس. ورغم تنوع هذه الروايات توحدها مهمة رئيسية الا وهي تربية المشاعر الطيبة لدى الاطفال.

يقول رين اغور: تهمنا الحياة الروحية لدى اطفالنا علما اننا نسعى الى بلوغ الفائدة التربوية دون اللجوء الى الموعظة والارشادات، وانما نتحدث عن الحياة مع الاطفال بصدق وجد ونسعى الى التأثير في نفسيتهم ومس مشاعرهم وقلوبهم حقا. اننا نعرض مسرحيات مسلية بحتة يبتهج الاطفال فيها من اعماقهم، ولكن المسرح هو ذلك الموضع، كما يقول الشاعر حيث يجب على روح الانسان ان تنفعل وتحس. لا يجوز ان نربي انسانا دون ان تعرض عليه المآسي ودون ان ينفعل.

تعرض بنجاح كبير على الفتيات والفتيان مسرحية «فونديريبيي» لترول المؤلف الاستوني. وهي تعرض بمبالغة فنية ساخرة مناقشة مشكلة الزواج المبكر - المشكلة الحادة بالنسبة للشباب.

ان مسرحيات استونيا تتميز بطابع فني خاص، اذ يرى المشاهدون عادة الممثلين في مسرح العرائس بعد انتهاء المسرحية حين يخرج الممثلون لتحيتهم لذا تبقى حركات العرائس سرا بالنسبة للمشاهدين. اما في مسرحنا فيمكن ان يرى المشاهد عمل الممثل وحركاته بالدمية، ويرى كيف يتقمص الممثل نفسه امام اعين المشاهدين شخصية الدمية التي تمثل على المسرح طبقا لقانون المسرح الدرامي.

يقول رين: «من المعتقد ان مهارة ممثل مسرح العرائس تكمن في انه يضفي على دميته طابعا انسانيا، ولكنني اعتقد حين تبدأ الدمية تقليد الانسان، حينئذ يفقد الفن جوهره. والعرائس تنتصر، برأيي حين تعرض على خشبة المسرح ما يعجز عنه المسرح الدرامي. واقصد هنا قبل كل شيء الابتعاد بقدر الامكان عن واقعية المعيشة. ولذا اعتقد انه يمكن ان نعرض على خشبة مسرحنا بنجاح روايات مؤلفين امثال - ميترلينك وكالديرون ولوركا، الذين تفشل عادة المسارح الدرامية في عرض مسرحياتهم.

اننا اليوم نعرض مسرحيات شكسبير، ولم نبتكر شيئا حين عرضنا اول رواية لشكسبير «روميو وجولييت» ولكن حين عرضنا المسرحية الثانية «حلم في ليلة صيفية» اظهرنا ابداعنا بشجاعة اكثر. ان مسرحيات شكسبير قد هزت مشاعر فنانينا وجعلتهم يلعبون اشياء كثيرة: عليهم ان يقوموا بأدوار تراجيدية وهزلية وان يجيدوا في الغناء والعزف على مختلف الالات الموسيقية وان يجيدوا الرقص وان يكونوا مرنين. وباختصار، يجب على ممثل مسرح العرائس، وهذه قناعتي العميقة، ان يجيد كل الوان فنون المسرح، واني اطلب هذه الميزة من كل ممثل يريد ان ينضم الى فرقتنا. والجدير بالذكر انه فتح في كونسرفاتوار تالين، قسم يعد الكوادر الابداعية لتلبية حاجيات مسرحنا.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

جورج مايكل تخلص من تكيس صغير في اوتاره الصوتية

● لندن - و. ص. ف - اعلنت الصحافة البريطانية يوم الخميس ان مغني الروك البريطاني جورج مايكل خضع لعملية جراحية يوم الاربعاء الماضي لاستئصال تكيس صغير في اوتاره الصوتية في عيادة خاصة في لندن.

وطمأن احد المقربين من المغني البريطاني المعجبين وأكد بأن «العملية نجحت» وبأن جورج مايكل «سيغني مجددا كالعصفور» بعد شهر واحد. وفي انتظار ذلك نصح الاطباء المغني الذي يعتبر «معبود» المراهقات البريطانيات بالراحة والصمت التامين طوال اسبوعين.

وأوضحت الصحافة البريطانية ان المغني سيغادر العيادة بعد ٤٨ ساعة يذهب بعدها في رحلة نقاهة «في مكان ما من سويسرا».

وكان مايكل ارغم اخيرا على الغاء نحو ٣٠ حفلة غنائية من برنامج جولته «فيث» (ايمان) في استراليا واوروبا بسبب هذا التكيس في الحنجرة الذي غالبا ما يصيب مغني الروك، ومن المقرر ان يستأنف جولته في الولايات المتحدة في بداية آب المقبل.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٤٢) * * *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
									٢
									٣
			■		■				٤
■				■				■	٥
			■		■				٦
									٧
									٨
				■					٩

● اعداد: امين نصار عامر - كفرقاسم ●

افقي:
١ - مهنة - اربح
٢ - ضمير + خيال
٣ - علم مذكر + لب + للسؤال
٤ - نريد (مجزومة) - ضل (معكوسة)
٥ - براكية - منع
٦ - طعن من الخلف - زاد النار اشتعالا
٧ - علم مذكر + هرب + يوضع على الجمال (ناقص الحرف الاول)
٨ - الاسم الثاني لقائد فلسطيني + اعتقاد
٩ - مبتغى - رجال دين

عمودي:
١ - من الحجارة - سحاب
٢ - الاسم الاول لاديب مصري + كد + اداة نصب
٣ - فقدان + ارض منحدرة + مبتغى
٤ - سهل - كذب
٥ - وصف - نام
٦ - لطف - إهلك
٧ - وضع + مسيرة احتجاج
٨ - قرية عربية + هزوا + ن
٩ - قطعه - رصينة

* * * حل لغز رقم (٤١) * * *

افقي:
١ - عيلبون - من
٢ - مر - رد - وم
٣ - بارود + ري
٤ - اخ
٥ - ي ي + بلد - ينط
٦ - نيلي - ماير
٧ - ي - قن - سموا
٨ - نيل + فأر + ورد
٩ - نقيق + يسار

عمودي:
١ - عمر + لينين
٢ - ير - ي ي + نين
٣ - باب + القلق
٤ - بر + أخ + لي - في
٥ - و + در - ساق
٦ - أو - يرحم
٧ - ود - طاووس
٨ - نمر - لي + أرى
٩ - يسير - رد

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي
الاسواق - السوق البلدي - عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ - منطقة تنظيم محلية - الجليل المركزي - عكا

نعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي في عكا، قدم طلب للحصول على تسهيل/ استعمال استثنائي في البناء، في ملف رقم ١٢ - ١٨٨٥/٨٦ بواسطة السيد سعيد + احمد + محمد عبد موسى من دير الأسد، بلوك رقم ١٨٨١٧، قسيمة ٣٧ و ٤٥.

ماهية التسهيل : بناء طابق زيادة عن المسموح به.

كل معني يمكنه ان يقدم اعتراضاً خلال ١٤ يوماً من يوم نشر هذا الاعلان في مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان : الاسواق، السوق البلدي - عكا مقابل الاطفائية.

موشيه سيلع - رئيس اللجنة

تعزيـــة

من لجنة المعلمين في مدرسة سخنين الثانوية الى الزميلة نادية حداد بوفاة المأسوف على شبابه زوجها ماجد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

انتخاب اعضاء المجلس الملي الارثوذوكسي في كفر ياسيف

●كفر ياسيف - من مكتب «الاتحاد» في عكا - جرى، يومي السبت والأحد الماضيين ٢٥١ و ٦/٢٦، انتخاب اعضاء المجلس الملي لطائفة الروم الارثوذوكس في كفر ياسيف (جرت الانتخابات السابقة قبل (٣٢) عاما).

وجرت الانتخابات على اساس شخصي وفردي.

وتم انتخاب السادة: نمر حبيب توما وعوني جبران توما واكرم حنا داوود وعازر نعيم شحادة وميخائيل بولس بولس واسد سليم صبح وسهيل يوسف داود والياس امين فرح وعبد الله فوزي خوري ود. خليل يوسف اندراوس وجريس ميخائيل نصر وعفيف حنا داود وعفيف سليم داود وجميل توفيق شحادة ود. خليل عوض وسليم نبهان شحادة ولبيب جبران خوري وحنا ايليا فرح وتوما حبيب الياس وسليمان جريس بصل وفضل ميخائيل عبود ومجيد يوسف سعيد والياس نايف ابراهيم وموسى بصل وسليم طعمة سالم ومنير غنطوس وبشارة فرح وجابي خليل سعيد وشحادة فرح وفؤاد طعمة عودة وفهد توفيق شحادة وجميل ميخائيل شحادة وجورج كريم قبطي وفايز بصل وكرم سكس ود. سليم حبيب مخولي.

رسالة يافا

غرق في ظروف غامضة ولم يجر تشريح الجثة

● يافا - لمراسلنا مصطفى سيف - اكد زملاء الشاب الغريق ناصر شريف، ان زميلهم كان منتفخ الوجه ومصابا بكدمات ورضوض شديدة في جميع انحاء جسمه عند انتشاله من البحر.

وكان الشاب شريف - وهو من قرية بيت ليد المحتلة ويعتبر المعيل الوحيد لعائلته ويعمل في فندق «دان بانوراما» في تل ابيب، قد غرق، يوم (٦/١٦) في شاطئ، بحر يافا في ظروف مجهولة. ولم يجر تشريح الجثة لمعرفة اسباب الغرق.

● اغلاق مكتب البريد ●

● نقلت وزارة الاتصال، مؤخرا، مكتب البريد الفرعي والوحيد في حي العجمي.

وكانت الوزارة نفسها قد اغلقت مكتب البريد الأخر في شارع «يهودا هيميت» مما سيسبب صعوبات عديدة للسكان العرب في يافا.

ويذكر ان وزارة الداخلية كانت قد اغلقت فرع مكتبها الوحيد والذي يقدم خدماته للسكان العرب في يافا وسكان جنوب يافا اليهود بحجة «التقليصات في الميزانية»!

□ رسالة طمرة

اتفاق مع شركة الكهرباء لانارة حي خلة الغزال

●طمرة - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا عادل ابو الهيجاء - توصل مجلس طمرة المحلي الى اتفاق مع شركة الكهرباء القطرية يقضي بتوصيل التيار الكهربائي الى حي خلة الغزال في القرية بسعر خصوصي.

وسيدفع السكان فقط ٢٠٪ من السعر المقرر على ان تتكلف الشركة ببقية المبلغ. وحين اشترطت الشركة دفع المبلغ المقرر على السكان فورا (١٩٨٨/٧/١) قام المجلس المحلي بتجبيره ودفعه.

ويذكر ان عشرات البيوت في هذا الحي تعاني من نقص الكهرباء. وهناك حي اخر في منطقة الحمراء في القرية محروم من نور الكهرباء. وقد بدأ المجلس المحلي بالاتصالات من اجل توصيل التيار الكهربائي اليه حسب اتفاق على غرار الاتفاق في خلة الغزال.

● حل مشكلة عبور الفلاحين في بير الطيرة ●

واخيرا وبعد اتصالات مثابرة مع المسؤولين نجح مجلس طمرة المحلي في التوصل الى اتفاق مع دائرة السير لحل المشكلة التي كانت الدائرة قد تسببت فيها لمئات الفلاحين الطمراويين.

وكانت دائرة الاشغال العامة قد وسعت شارع عكا - شفاعمرو الرئيسي، المعروف في طمرة باسم شارع بير الطيرة، لمسافة طويلة قبل بضعة اسابيع. ولكنها عند تخطيط السير وضعت خطا متواصلا على طول مئات الامتار. وبهذا منعت التراكتورات والسيارات، التي يستخدمها الفلاحون واصحاب الاراضي الزراعية غربي الشارع، من عبوره الى القرية. واصبح الواحد منهم مضطرا الى السفر جنوبا مسافة طويلة والانعطاف في الشارع الرئيسي نفسه مما يشكل خطورة ويتسبب في حوادث طرق فضلا عن متاعب هذه «الرحلة» القسرية. فتوجه المجلس الى الدائرة طالبا ايجاد حل جذري للمشكلة. فاتفق على ان الحل هو بفتح نفق تحت الشارع. ولكن ينبغي ايجاد حل موقت الى حين ينفذ الحل الجذري. وعليه اتفق على ان يفسح المجال للسيارات والتراكتورات ان تعبر الشارع في نقطة التقاطع. وان يتم تخطيطها خلال فترة قصيرة.

وقد طلب المجلس ان يتاح للسيارات والتراكتورات ان تعبر الشارع من الان دون تسجيل المخالفات.

الشاذلي القليبي يبدأ

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

اللبنانية. وقال: «ان بيروت ممنوعة على ياسر عرفات. لقد خرج من مخيم شاتيلا وسيخرج من مخيم برج البراجنة وان عودته الى مخيمات بيروت ممنوعة»!!!

وزعم المنشق في البيان الذي وزع امس الاول، انه «ضد الاشتباكات الفلسطينية - الفلسطينية واضطررنا الى الدفاع ضد مؤامرة عرفات»!! واضاف انه «تبذل الجهود حاليا لتجنب حصول مواجهات جديدة في مخيماتنا التي يجب ان يعاد بناؤها بغية أن يتمكن سكانها من العيش بشكل طبيعي»!!!

ومن جهة اخرى يواصل الوسيط الجزائري، محمد طاهر، اتصالاته منذ امس الاول، للحؤول دون تجدد الاشتباكات داخل المخيمات الفلسطينية بينما بدأ فريق مرافق جولة ميدانية على مراكز صحية يعالج فيها جرحى الاشتباكات الاخيرة في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة.

وبدأ طاهر اتصالاته مع مسؤولي الفصائل الفلسطينية الموجودة في بيروت لتعزيز التوجهات الهادفة الى معالجة الوضع في برج البراجنة، بعيدا عن اسلوب الحسم العسكري، الذي اعتمد في مخيم شاتيلا.

هذا وعلم من مصدر رسمي في الجزائر ان الجمعية الشعبية الوطنية الجزائرية (البرلمان) قررت خلال دورتها التي انتهت، يوم الخميس الماضي، انشاء تجمع برلماني لدعم القضية الفلسطينية.

وافاد المصدر ذاته ان احد الاهداف الرئيسية لهذا التجمع سيكون تطوير «جميع النشاطات التي تساعد على توضيح القضية الفلسطينية» من اجل التوصل الى «دعم وتفهم المجموعة البرلمانية الدولية» في ظل احتمال انعقاد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط.

وسيساهم هذا التجمع البرلماني الجزائري الذي سيقيم، ايضا، علاقات منتظمة مع المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان الفلسطيني في المنفى) في تطبيق قرارات القمة العربية غير العادية التي عقدت في الجزائر وشرح «قضية يعتبرها الشعب الجزائري قضية مقدسة» على الصعيد البرلماني الدولي.

في بيان للشبيبة الشيوعية في الناصرة:

رائحة انتخابية في الشجار الذي افتعله ابناء البلد!

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أصدرت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية بيانا صحفيا، امس السبت، ردت فيه على ما ورد من مقالات وبيانات ومناشير ومهرجانات لحركة «ابناء البلد» هاجمت فيها الشبيبة الشيوعية وشهرت باثنين من قادتها.

وجاء في البيان:

«في مساء الاربعاء ١٩٨٨/٦/٢٩ قام بعض الشبان من حركة «ابناء البلد» في منطقة الناصرة بالصاق ملصق لهم على جدران بيت الصداقة في الناصرة وعلى لوحة الاعلانات العامة القريبة منه، مغطين على ملصق اخر للشبيبة الشيوعية بشكل استفزازي واضح. فتوجه احد اعضاء الحزب الشيوعي في الناصرة اليهم بكل هدوء، وادب طالبا الاكتفاء بما الصقوه في بيت الصداقة، باعتبارها ملكا خاصا، وبالامتناع عن تغطية ملصق الشبيبة الشيوعية والاكتفاء بنصف لوحة الاعلانات.

الا ان شبان ابناء البلد ردوا عليه بفظاظة ما فتئت ان تحولت الى شتائم وتهديدات ثم محاولة اعتداء جسماني، الامر الذي اضطر الرفيق الى الدفاع عن نفسه. وما هي الا لحظات حتى تدخل بعض الوطنيين ووضع حد للشجار. وقد بادرنا الى تطويق الخلاف في الحال من منطلق مسؤوليتنا وايماننا العميقين بان لا معركة بيننا وبين هذه الحركة على الرغم من كل استفزازاتها ومزايداتها المكشوفة وهجومها الدائم على حزبنا وشبيبتنا.

«وقررنا فعلا ان نتجاوز هذا الشجار معتقدين انه مجرد خطأ عابر اعترفوا بمسؤوليتهم عنه ولن تقبل قيادتهم بتكراره. خصوصا وان احدهم عاد ومزق بعض الملصقات التي كانوا علقوها على بيت الصداقة (وبقي غيرها).

«بيد اننا فوجئنا في اليوم التالي بما صدر باسم حركة ابناء البلد كلها، منشورا وزع بالاف النسخ وعدة مقالات نشرت بعد يومين في صحيفتهم «الراية» وكذلك في «الصنارة» و «الوطن» (هنيئا على هذا التحالف «الوطني» جدا.. وفي «مهرجان الاغنية الوطنية» الذي تحول الى مهرجان قراءة بيانات استنكار ضد الشبيبة الشيوعية.. وكلها محشوة بالاكاذيب والافتراءات وتزوير الحقائق وقلبها رأسا على عقب وهذا مع العلم بان شهود عيان كثيرين اكدوا صحة الرواية التي قدمها رفاقنا في الشبيبة الشيوعية عما حدث.

«اننا، اذ نعبر عن اشمئزازنا من هذا الاسلوب البائس والعقيم، ليحق لنا ان نقرر ان قيادة ابناء البلد تلجأ الى هذا الاسلوب حتى تفتعل خلافا تستطيع الركوب عليه لتبرير مواقفها المعادية لحزبنا وجبهتنا وطريقها الكفاحي المسؤول.

هذا الاسلوب المريض الذي شهدناه في عدة مراحل من نضالات شعبنا وخصوصا في فترات ما قبل المعركة الانتخابية (كما هو الحال اليوم).

«وما بقي لنا الا ان نلفت نظر العقلاء والوطنيين الشرفاء فعلا، الموجودين في حركة «ابناء البلد» الى هذا المنزلق المدمر الذي يقود اليه اولئك المتهورون الذين وقفوا وراء الاكاذيب والاستنتاجات البائسة التي وردت في المنشور و «الراية».

اختتام اعمال الكونفرنس الـ ١٩

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

باعادة بناء الهيئات السوفييتية والاضافات والتغييرات الضرورية التي يجب ان تتم في دستور الاتحاد السوفييتي، وكذلك تنظيم الانتخابات، وعقد مؤتمر نواب الشعب في نيسان المقبل العام ١٩٨٩ لتشكيل هيئة جديدة لسلطة الدولة. واجراء الانتخابات في مجالس الجمهوريات والمقاطعات والاقاليم والمدن والمناطق والبلدان والقرى على هذا الاساس في خريف العام ١٩٨٩.

هذا وكان السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، قد القى كلمة في اليوم الاخير من اعمال الكونفرنس التاريخي في اعقاب مناقشة مشاريع القرارات وادخال التعديلات عليها واكد فيها ان موقفا سياسيا منهجيا قد اعد بشان القضايا الحزبية الجذرية التي كانت في الكونفرنس موضوع المناقشة. واشار الى ان مندوبي الكونفرنس ليس فقط، اعربوا عن استحسان الاقتراحات التي صيغت موضوعات للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، انما اثروها كثيرا بفضل خبرة المنظمات الحزبية واسر العاملين.

واضاف غورباتشوف انه لدى ابراز الشيء الاهم في القرارات الصادرة يشار الى أن سياسة الحزب هي التي احتلت مكانة الصدارة بالدرجة الأولى في اعمال الكونفرنس. وان لدى المندوبين قناعة كاملة باهمية «برنامج العمل الذي اعده المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي واغنته البريسترويكا» وهو يحظى بدعم الشعب الذي صادق على سياسة البريسترويكا ولن يسمح بالنكوص عنها.

ولدى تطرق السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي الى الدور القيادي للحزب في حياة المجتمع السوفييتي ذكر ان لدى الحزب جميع المرافق اللازمة لتحقيق دوره القيادي والرئيسي في هذه المرافق: العشرون مليون شيوعي، الذين يطبق الحزب من خلالهم نهجه السياسي في جميع المجالات في مجتمعنا». واضاف أن الحزب «يجب ان يتخلى عن اساليب اصدار الاوامر الكيفية واجراء سياسته على اساس العمل الايديولوجي والسياسي والجماهيري مع الالتزام بشكل صارم بالقوانين السوفييتية والمبادىء الدمقراطية للحياة الاجتماعية». واكد «ان كل شيوعي يجب ان يكون مناضلا من اجل اعادة البناء».

ثم تناول غورباتشوف قضية انتخاب مجالس النواب الشعبيين (السوفييتات) وكيفية الانتخابات والفترات. كما اتخذ الخطيب موقفا انتقاديا ازاء الكلمة التي القاها في الكونفرنس عضو اللجنة المركزية، بوريس يلتسين الذي قال انه لم يكن هناك اساس لاتخاذ قرار لاعفائه من المناصب الحزبية.

هذا وقدم التقارير عن اللجان الفرعية المكلفة باعداد قرارات الكونفرنس رؤساء اللجان: ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، وايغور ليغاتشوف، سكرتير اللجنة المركزية للحزب، ونيقولاي ريجكوف، رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي، وياكوفليف، سكرتير اللجنة المركزية للحزب، واندرية غورميكو رئيس الدولة السوفييتي.

واعلن غيورغي رازوموفسكي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، في مؤتمر صحفي عقده الليلة قبل الماضية، عن نتائج الكونفرنس «انه يمكن القول ان الكونفرنس برر جميع التوقعات واصبح حدثا ذا اهمية تاريخية حقيقية بالنسبة لحزبنا وبلادنا». واضاف «ان الاستنتاج الرئيسي لحفلنا يتمثل في استمرار البريسترويكا واكتسابها نبضة جديدة وارتفاعها الى مستوى جديد نوعيا وتحولها الى عملية لا رجعة عنها».

واشار رازوموفسكي الى ان زهاء (١٠٠) مندوب شاركوا في مناقشة التقرير الذي قدمه ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، وادخلوا تعديلات على مشاريع القرارات. كما شارك في اجتماعات المنظمات الحزبية والعمالية التي ناقشت رؤوس اقلام الكونفرنس زهاء (٥٤) مليون شخص، بينما قدم للكونفرنس اكثر من مليوني اقتراح شكلت اساس اقتراحات مندوبي الكونفرنس والتي اخذت بعين الاعتبار لدى اعداد وثائقه.

واضاف رازوموفسكي ان «النقد والنقد الذاتي العلنين اصبحا المظهر المحسوس تماما للدمقراطية في الكونفرنس. ووجه المندوبون ملاحظات انتقادية الى اللجنة المركزية والحكومة السوفييتية وبعض رؤساء الوزارات والادارات. كما سادت الرغبة في ايجاد السبل لتفادي المصاعب والتناقضات التي ترافق عملية البريسترويكا بصورة مشتركة».

بمبادرة من «اتحاد الكتاب العرب»

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الكاتبة عاميلا عينات، الرسام دافيد ريف، الشاعر يتسحاق لاؤور، د.دان ريتر، الكاتبة ياعل لوطان، الرسام ميلخ بيرغر والرسام غرشون كنيسبل.

وشارك وفد من الادباء والفنانين من المناطق الفلسطينية المحتلة ضم ايضا كريم دباح، نبيل الجولاني، سعيد الغزالي، سامي العابودي.

وسلم المتظاهرون ضابط المنطقة وثيقة بالعربية والعبرية تطالب باطلاق سراح معتقلي انصار واغلاق المعتقل.

كما شارك عدد اخر من المثقفين وخاصة من منطقة النقب.

وقام عدد من محطات التلفزيون والاذاعة ورجال الصحافة بنقل وتسجيل المظاهرة واقوال الخطباء.

شهيدة شابة وشهيد شاب وصدامات قل مثيلها

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

البريج والنصيرات وعدة احياء في غزة وغيرها.

واستشهد برصاص قوات الاحتلال، خلال اليومين الماضيين، فاطمة يوسف سحويل (٢٨ عاما) من قرية عبوين (قضاء رام الله) والشاب نائل يوسف خمايسة (١٧ عاما) من قرية زبوبة (قضاء جنين).

وفي المقابل اصيب جنديان اسرائيليان، يوم امس في غزة، وفي مخيم النصيرات (في القطاع) وشهدت معظم انحاء المناطق المحتلة مظاهر متعددة من الاحتجاج والرفض للاحتلال ابرزها المظاهرة الحاشدة التي انطلقت في مدينة قلقيلية باشتراك نحو ثلاثة الاف مواطن من اهلها. وكذلك في التصدي لجنود الاحتلال الذين اقتحموا عشرات المواقع والقرى واعتدوا على شيوخها ونسائها واطفالها.

وفي مدينة القدس قذفت قوات الشرطة قنابل غاز باتجاه اطفال روضة تابعة لـ «دار الايتام» الاسلامية في حي سلوان. وافاد الاهالي ان قوات الشرطة تقوم باستفزازات يومية لهم واجراء «تدريبات» على اطلاق قنابل الغاز والعيارات المطاطية.

● قلقيلية ●

وفي قلقيلية وقعت مظاهرات عارمة لم تشهد المدينة مثيلا لها من قبل. فانطلق نحو ثلاثة الاف مواطن من النساء والشيوخ والفتية للاحتجاج على اقتحام الجنود للمدرسة «السعدية» والاعتداء على الطلبة والطالبات وقذف مدارس اخرى بقنابل الغاز خلال الاعتصامات الاحتجاجية على اغلاق المدارس والمطالبة باعادة فتحها. وافادت الانباء ان صيحات الاستغاثة سمعت عبر مكبرات صوت المساجد. ووصل عدد المصابين (حالات اغماء جراء الغاز واصابات بعيارات مطاطية) الى نحو (٤٠) معظمهم من الطالبات. وعرف منهن حنان لوبسي وبشرى الشنطي وانتصار نهار ومنال اسطيلي وختام حساين (خامس ابتدائي) وعالية توفل (سادس ابتدائي) ومنتهى ابو صالح ورانية السبع وفداء زيد. كما اصيبت السيدة وجدان أحمد طه بنزيف في الجبهة متأثرة بعيار مطاطي. وضربت المواطنة غالية حمودة بشكل مبرح. وعلم ان الاعتصامات شملت معظم مدارس المدينة، مثل «السعدية» و«السلام» و«الشيماء» و«بنات قلقيلية». ورغم فرض حظر التجول على المدينة استمرت الاشتباكات حتى ساعات عصر امس.

● رام الله ●

وداهم الجنود قرية بيت عنان (جنوب غرب رام الله)، فجر يوم امس، وفرضوا حظر التجول عليها (بعد فشلهم في اقتحامها مرتين يوم امس الاول) وامروا اهلها عبر مكبرات الصوت بعدم مغادرة بيوتهم. ثم اقتحموا عددا من البيوت وعاثوا فيها خرابا (مثل منزلي المواطنين محيي الدين ايوب ربيع وفيصل محمود مصطفى ثم اعتقلوهما) واعتقلوا عددا من الشبان عرف منهم مأمون ابو الذهب وصبري علي سالم وصالح محمود حميد ونور رزق جمهور وذيب محمد جمهور.

واجبر الجنود كبار السن على شطب شعارات معادية للاحتلال وانزال اعلام فلسطينية مرتفعة في القرية وهددوا بهدم كل جدار تكتب عليه شعارات مناهضة للاحتلال. وفي ساعات ما بعد الظهر رفع الحظر جزئيا عن القرية.

وفي بلدة الرام تستمر «ظاهرة» رفع الاعلام الفلسطينية واجبار الاهالي على انزالها في اليوم التالي او بعد عدة ايام. وشوهدت، امس، عدة اعلام فلسطينية في سماء البلدة بعد ان كانت قوات الاحتلال ارغمت عددا من الاهالي على انزال عدد منها قبل ايام.

وكانت مدينة رام الله شهدت عدة اشتباكات مع جنود الاحتلال، خاصة في شوارع «الارسال» والكلية «الاهلية» وسوق الخضار والشارع الرئيسي.

وحاصر جنود الاحتلال قرية كفر مالك واقاموا الحواجز على مداخلها بعد تحطيم زجاج سيارة مستوطن وقيام المستوطنين باطلاق النيران واشتباك الاهالي معهم ووضع الحواجز الحجرية والاطارات المشتعلة لمنع تقدمهم.

وتحطم زجاج سيارة مستوطن آخر في بلدة بيتونيا.

وفي مخيم الجلزون اقتحم الجنود مدارس المخيم في ساعات الصباح واعتدوا على الطلبة والطالبات. وعقب ذلك صدامات واسعة بين الجنود والاهالي ثم فرض الجنود حظر التجول على المخيم.

● نابلس ●

وجرت عدة مصادمات في احياء مدينة نابلس وفي القرى المجاورة لها. ففي قرية كفر الديك تصدى الاهالي لقوات الاحتلال التي اقتحمت القرية في السابعة من صباح امس مستخدمة القنابل المسيلة للدموع والعيارات الحية والمطاطية ثم اضطرت للانسحاب بعد ذلك بساعتين.

وفي بيت فوريك استدعت قوات الاحتلال مخاتير القرية وهددتهم بضرورة ازال الاعلام الفلسطينية عن ضريحي شهيدي القرية وشطب الشعارات المعادية للاحتلال قبل اعلامهم برفع حظر التجول عن القرية المفروض منذ (١٣) يوما. هذا ولا تزال بطاقات هوية (٣٦) مواطنا من القرية محتجزة بحجة عدم قيام اصحابها بدفع الضرائب المفروضة عليهم.

وداهم الجنود قرية عزموط واعتقلوا الشاب طلب عبد الله ثابت (٢٥ عاما).

وكان مخيم بلاطة شهد، الليلة قبل الماضية، صدامات بين الاهالي وجنود الاحتلال.

واقتحم الجنود، ايضا، قرية بروقين (جنوب غرب نابلس) . وتصدى لهم الاهالي، وجرت اشتباكات متفرقة واعتقل الجنود ثلاثة شبان هم: مبدى حسن مبدى (٢٦ عاما) ومصطفى جرار (٢٦ عاما) وعدنان مسعد (٣٤ عاما).

● الخليل ●

وفي منطقة الخليل وقراها حصلت عدة صدامات مع جنود الاحتلال. واطلق الجنود قنابل غاز داخل ساحة مدرسة بنات مخيم العروب، مما ادى الى حالات اختناق بين الطالبات.

● بيت لحم ●

وجرت مصادمات مع جنود الاحتلال، صباح امس، وسط مدينة بيت لحم واضطر الجنود الى الاختباء داخل مبنى مركز الشرطة نظرا لكثافة الحجارة التي القيت باتجاههم، حتى وصول تعزيزات اضافية لمساعدتهم.

● جنين ●

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم جنين قبل ظهر امس بعد استشهاد الشاب نائل يوسف محمد خمايسة (١٧ عاما) متأثرا برصاصة في رأسه اصابته خلال الصدامات العنيفة التي وقعت في المدينة.

وعلم ان الشاب الشهيد من قرية زبوبة، الواقعة على بعد (١٥) كم شمال غرب جنين. وافادت الانباء ان الاهالي اختطفوا جثة الشهيد. وبعد وصولها المخيم اغلقت قوات الاحتلال مداخله ثم فرضت حظر التجول على سكانه. وفي وقت لاحق فرض حظر التجول على المدينة بأسرها علما بأنها شهدت تصعيدا في المواجهة بين الجنود والاهالي وخاصة في حي المراح.

وفي بلدة قباطية اصيب الشاب زياد الحاج خليل ابو الرب برصاصة في يده اليسرى خلال الصدامات التي جرت في البلدة مع جنود الاحتلال. واغلقت قوات الاحتلال مدرستي عرابة الثانويتين للبنين والبنات، حتى اشعار آخر بحجة اشتراك طلبتها في المظاهرات المناهضة للاحتلال.

● الرام ●

وجاءنا في وقت لاحق ان مظاهرات طلابية اندلعت، ظهر امس، في بلدة الرام وان ثلاث سيارات اسرائيلية اصيبت باضرار بعد رشقها بالحجارة. وخلال مطاردات الجنود للفتية والشبان اقيمت المتاريس الحجرية واحرقت الاطارات لمنع تقدم الجنود. واصيب شاب بقنبلة غاز في الظهر كما اصيبت طالبة باختناق جراء الغاز. وشوهد الجنود يعتقلون الشاب موسى محمد موسى ويجبرون الاهالي على ازالة الحواجز والاطارات وانزال الاعلام الفلسطينية. وجاءنا، ايضا، ان صدامات وقعت في «حارة السعدية» وفي «باب حطة» داخل اسوار القدس القديمة في ساعات متأخرة من مساء امس.

● قطاع غزة ●

اعلنت قوات الاحتلال مخيم البريج «منطقة عسكرية مغلقة» منذ ساعات صباح أمس.

واغلقت شارع عمر المختار وسط مدينة غزة وحتى ميدان فلسطين وأعلنته، ايضا، منطقة عسكرية مغلقة فور قذف سيارة عسكرية بزجاجة حارقة واحتراق يد احد الجنود. وقال شهود عيان ان رصاصا غزيرا اطلقه الجنود في المكان واعتقلوا نحو (٥٠) شابا واعتدوا عشوائيا على شبان وفتية في المكان وادخل اثنان منهم الى المستشفى، احدهما يدعى حسين عبد العزيز صبحي (٢٢ سنة - الزيتون) واصيب بكدمات شديدة في خصيتيه وانحاء جسمه.

و دهست سيارة عسكرية الشيخ اسماعيل اسكيك (٨٠ عاما)، وهو مؤذن جامع «كاتب ولايق» فاصيب بكسور في ساعده الايمن ورضوض في انحاء جسمه.

اما في مخيم النصيرات فقد جرت صدامات عنيفة في محيط السوق قبل ظهر امس. فحاصره الجنود من كل مداخله وباشروا حملة قمع وتنكيل ضد الاهالي الذين تصدوا لهم. وافادت الانباء ان جنديا اصيب بجراح خلال هذه المصادمات، التي ازدادت حدتها بعد انتشار نبأ استشهاد احد الشبان (تبين لاحقا انه معتقل).

وعلم ان فتى في الثانية عشرة من عمره ادخل الى مستشفى ناصر بعد الاعتداء عليه.

● احداث الجمعة ●

ويوم امس الاول (الجمعة) استمرت مظاهر الاحتجاج المتعددة في المناطق المحتلة ومظاهر القمع والحصار وفرض حظر التجول في عدة مواقع. وسقطت شهيدة أخرى هي المواطنة فاطمة يوسف عبد الرحمن سحويل (٢٨ عاما) وانضمت الى قافلة الشهداء، وبعد صراع مرير مع الموت بعد ان استقرت رصاصة في رأسها منذ شهر ونصف الشهر تقريبا (٥/١٨ الماضي)، خلال عمليات قمع اهالي قرية عبوين (قضاء رام الله). وظلت، منذ ذلك التاريخ، في مستشفى «المقاصد» في القدس الى ان استشهدت امس الاول.

وعلى الاثر حاصرت قوات ضخمة من الجنود القرية. واغلقت جرافة عسكرية بالاتربة والصخور مدخلين الى قرية الطيبة، حيث كان سقط الشهيد ابراهيم العرنكي (الاربعاء الماضي).

وكثفت قوات الاحتلال تواجدها في محيط المساجد منذ ساعات الصباح لمنع قيام فعاليات مناهضة للاحتلال بعد صلاة الجمعة. وفي نابلس، مثلا، نصبت قوات الاحتلال الحواجز على مداخلها الاربعة.

وواصل الجنود، برفقة رجال الضريبة، مداهمة المتاجر وفرض مبالغ باهظة على اصحابها فيما جرت مصادمات متفرقة اصيب خلالها العديد من المواطنين، ادخل عدد منهم الى المستشفيات. وعرف منهم سوزان منيب العريض - وهي حامل في الشهر الثامن. واصيبت بحالة اختناق جراء الغاز. وضرب المواطن وليد محمود السبحي (٣٢ عاما - مخيم عسكر القديم) على رأسه بالهراوات. وفي مخيم بلاطة اصيب طلعت سميح ذياب بشظية في يده اليمنى.

اما الشاب نوفل أبو كشك (٢٢ عاما) فقد اقتاده الجنود مع الشاب محمد الدبعي (٢٣ عاما) لاعتقالهما، بعد احتجاز هويتهما. وخلال ذلك رشق شبان الجنود بالحجارة فقاموا بالانتقام من الشابين بالضرب المبرح. وتمكن الشاب محمد من الافلات من الجنود والفرار (بعد اشتداد عمليات الرشق بالحجارة) فقام الجنود بجر الشاب ابو كشك مسافة (٣٠٠) متر تقريبا (بجانب شارع بدران) وانهالوا عليه بالضرب المبرح على جميع انحاء جسمه وباطلاق العيارات المطاطية عليه عن قرب. ثم قام احد الضباط، حسب شهود عيان، باطلاق اربعة عيارات نارية باتجاه رجليه فاصاب كل منها برصاصتين. ولا يزال الشاب في مستشفى «الاتحاد» يتلقى العلاج.

ولم ينج الشيخ عبد الرزاق مصطفى حنو (٧٥ عاما) من الاصابة بعيارات مطاط في كتفه. كما اصيب الفتى نشأت الشامي (١٥ عاما) بعيار ناري في ساقه اليسرى.

وفي قرية الجيب (غرب نابلس) اجبر الجنود المواطن امل امين عبد الرحيم (٢٤ عاما) على ازالة اطار مشتعل وحمله فاصابه بحروق في انحاء جسمه.

ويستمر الحصار على قريتي بيت فوريك وبيت دجن. ومن قرية كفر الديك اعتقل الجنود الشابين محمود يوسف احمد (٢٧ عاما) وخير الدين طه (٢٣ عاما) على حاجز اقيم على مفترق بروقين - مسحة - كفر الديك.

وفي بلدة عنبتا تحدى الاهالي حظر التجول المفروض منذ (٦/١٣). الماضي ووقعت مصادمات واشتباكات مع جنود الاحتلال استمرت نحو ثلاث ساعات طارد خلالها الجنود الفتية والشبان واقتحموا عددا من البيوت لاجبار اصحابها على ازالة الحواجز الحجرية التي نصبها الاهالي لاعاقة تقدم الجنود. واغلق الشارع الرئيسي (نابلس - طولكرم) لمدة ساعتين تقريبا خلال المصادمات.

واغلقت قوات الاحتلال مدرسة اعدادية في مدينة الخليل وشهدت المنطقة صدامات مختلفة وخاصة في قريتي سعير وفي الشيوخ (تحطيم زجاج سيارة عسكرية). واعتقل ثائر صالح طافش (١٦ عاما) ومحمد بهجت الحلايقة (١٧ عاما). في بيت امر اعتدى الجنود على رئيس مجلسها القروي عندما حاول التدخل لمنع اعتقال احد الشبان (وكان باص تابع لشركة «ايغد» رشق بالحجارة اثناء مروره بالقرب من مدخل القرية). وجرى اعتقال الشابين راسم عزيز اخليل وغانم يوسف اخليل.

وفي مخيم العروب طارد الجنود عددا من الفتية في ساعات العصر واستطاعوا امساك احدهم (يوسف الكرنز) واقتادوه الى الاحراش القريبة من مستوطنة «كفار عتصيون». وهناك انهالوا عليه بالضرب المبرح وكسروا يده اليمنى. واستطاع الفتى ان «يزحف» مسافة كبيرة حتى الشارع العام عندما عثر عليه بعض عابري السبيل ونقلوه الى المستشفى.

وفي قطاع غزة اندلعت مظاهرات عديدة عقب صلاة «الجمعة»، رغم التواجد المكثف لقوات الاحتلال وخاصة من مساجد «عباس» ومخيم جباليا و«العمري» ومخيمي خانيونس والبريج وغيرها.

وتوزعت عدة نقاط عسكرية للمراقبة في انحاء مختلفة، مثل النصر وخانيونس ومداخل غزة وغيرها اضافة «للحواجز» الثابتة في «ايرز» وناحال عوز».

انتخابات ١٩٨٨

■ آرنس وشارون: نتائج الانتخابات مرضية.. ليفي: غدروني.. شمير: سأمنع الانقسام.. ■

● تل ابيب - انتهت في الساعة الثانية من فجر يوم الخميس، الانتخابات الداخلية في حركة «حيروت»، ودلت نتائج الانتخابات على نجاح واضح لمعسكر شمير - آرنس حيث تم انتخاب ١٥ مرشحا تابعين له. وتم انتخاب ٩ مرشحين من معسكر ليفي و ٦ مرشحين من معسكر شارون و ٦ مرشحين «مستقلين».

والامر البارز في نتائج الانتخابات هو هزيمة معسكر الوزير دافيد ليفي (من أصل شرقي)، الامر الذي اعتبره مؤيدو الوزير ناجما عن مؤامرة من معسكرات شمير - ارنس - شارون وغيرهم ضده. وهدد بالانتقاء. وبرز ايضا عدم استطاعة اي من رؤساء المعسكرات الثلاثة في الحركة، ليفي وأرنس وشارون، احتلال المكان الاول . فدافيد ليفي، الرجل الثاني في حركة «حيروت»، فاز بالمكان السادس فقط. اما موشيه آرنس فقد فاز بالمكان الرابع وتلاه اريك شارون بالمكان الخامس.

والمرشحون الـ ٣٥ هم (حسب الاصوات التي حصل عليها كل واحد منهم): (١) بنيامين نتنياهو (١٤٠٨) و (٢) موشيه كتساب (١٣٢٤) و (٣) بيني بيغن (١٢٣٣) و (٤) موشيه آرنس (١٢١٥) و (٥) اريك شارون (١٢٠٨) و (٦) دافيد ليفي (١١٧٢) و (٧) دافيد مغين (١١٦٢) و (٨) دان مريدور (١١٢١) و (٩) الياهو بن اليسار (١٠٤٣) و (١٠) عوزي لانداو (١٠٣٠) و (١١) روني ميلو (١٠٢٢) و (١٢) تساحي هنغبي (٩٩٧) و (١٣) يعقوب شماي (٩٩٣) و (١٤) ايهود أولمرت (٩٦٥) و (١٥)عوبادايا علي (٩٥٨) و (١٦) شاؤول عمور (٩٣٣) و (١٧) حاييم كورفو (٨٩٣) و (١٨) دوف شيلانسكي (٨٥٦) و (١٩) يغئال كوهن (٨٣٠) و (٢٠) يهشواع ساغي (٨٠٢) و (٢١) ميخائيل كلاينر (٧٩٨) و (٢٢) غدعون غدوت و (٢٣) يهوشوع متسا (٧٩٤) و (٢٤) ميخائيل ايتان (٧٨٤) و (٢٥) حاييم كوفمان (٧٧٨) و (٢٦) ميخا رايسر (٧١٣) و (٢٧) ليمور ليفنات (٧١٣) و (٢٨) رؤوبين ريفلن (٧١٣) و (٢٩) يسرائيل كاتس (٦٩٨) و (٣٠) دافيد ميناع (٦٤٧) و (٣١) مردخاي تسيبوري (٦٠٧) و (٣٢) مريم تعسه غلازر (٥٦٩) و (٣٣) ميخائيل رتسون (٥٥٥) و (٣٤) ابراهم هيرشزون (٥٣٥) و (٣٥) ايلي لانداو (٥٣١).

□ معسكر دافيد ليفي يهدد!..

واضح تماما ان معسكر دافيد ليفي في حركة «حيروت» لم يرض بنتائج انتخابات المركز. وبعد ظهور النتائج مباشرة، اتهم معسكر ليفي الوزير أرنس ومعسكره (معسكر شمير - آرنس) بالتآمر على ليفي والدعوة الى عدم التصويت له وقذفه نحو المكان السادس.

وهدد معسكر ليفي بالعمل على افشال ارنس في انتخابات الحركة القادمة (يوم الاربعاء القادم) لانتخاب مرشحي «حيروت» في قائمة الليكود.

وفي الوقت الذي أعرب فيه معسكر شمير - ارنس عن رضاه التام من نتائج الانتخابات خصوصا وانه حقق نجاحا كبيرا - اعلن المعسكر نفسه عن «اسفه الشديد من تذمرات معسكر ليفي لهذا النجاح».

اما معسكر شارون فقد اعرب، هو الآخر، عن رضاه من نتائج الانتخابات وفوز ٦ من مرشحيه من اصل (١٤) على الرغم من فشل عضو الكنيست مئير كوهن افيدوف (معسكر شارون) في التنافس في الانتخابات الداخلية.

□ شمير سيدعم ليفي خوفا من الانقسام

وعلى ضوء نشوب الخلافات بين معسكر ليفي ومعسكر أرنس وتبادل الاتهامات فيما بينهما اعلن رئيس «حيروت»، يتسحاق شمير، انه سيدعم دافيد ليفي في الانتخابات الداخلية الثانية لانتخاب مرشحي الحركة في قائمة الليكود والتي ستجري يوم الاربعاء القادم. وادعى شمير انه سيعمل من اجل فوز ليفي بالمكان الثاني في قائمة الليكود في هذه الانتخابات مؤكدا انه سيعمل «بكل ما في وسعه من اجل منع الانقسام ورأب الصدع داخل الحركة» - على حد قوله!

واعلن ان شمير سيسعى لدى الحزب الليبرالي حتى يتنازل عن متعدين لصالح مرشحي حيروت. وبهذا يرضي جميع الاطراف.

□ امل نصر الدين: «لا وعي سياسيا عند العرب والدروز»!؟

عضو الكنيست امل نصر الدين (معسكر ليفي)، عزا فشله في التنافس في الانتخابات الداخلية في مركز حركة «حيروت» الى «غياب الوعي السياسي لدى العرب والدروز في حركة «حيروت»» - على حد تعبيره. وقال نصر الدين، يوم الخميس، انه «لو كان هناك وعي سياسي عند العرب والدروز (داخل «حيروت» - المحرر) لكنت قد نجحت في الانتخابات خاصة وان عشرة اصوات حالت دون تحقيق ذلك».

وعن غياب مرشح عربي في قائمة الليكود قال نصر الدين ان «اللوم (بهذا الخصوص) على العرب والدروز (داخل الحركة - المحرر) فهم الذين سببوا في ذلك». وادعى ان «كثرة المرشحين العرب والدروز (في الانتخابات الداخلية) كانت السبب في عدم انتخاب اي واحد منهم».

□ نتنياهو يريد المكان الخامس في القائمة

الفائز الاول في انتخابات مركز حركة «حيروت»، بنيامين نتنياهو، اعلن انه سيرشح نفسه في الانتخابات الثانية في «حيروت»، يوم الاربعاء القادم، للفوز بالمكان الخامس في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست القادمة

□ رحبعام زئيفي يخوض الانتخابات بقائمة «ترانسفير»

● اعلن الجنرال (احتياط) رحبعام زئيفي، الملقب بغاندي، مؤخرا، عن تأسيس حزب جديد ينوي من خلاله خوض انتخابات الكنيست القادمة.

واطلق زئيفي على حزبه اسم «موليدت» (الوطن). ويرتكز برنامج الحزب بالاساس على «الترانسفير» - اي طرد العرب من «أرض اسرائيل الكاملة» التي اعتبرها زئيفي في برنامج حزبه «الارض التابعة للشعب اليهودي»!!



أوامر سلطوية جديدة بهدم عشرة بيوت في الطيبة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ٣ تموز ١٩٨٨ الصفحة ٦

** المجلس المحلي واللجنة المحلية للتنظيم: نرفض هذه الاوامر ونطالب بحل مشكلة البناء غير المرخص في كل الوسط العربي حلا جذريا انسانيا * دعوة الاهالي الى الوقوف، صفا واحدا، في وجه سياسة الاقتلاع والتشريد ولمنع تنفيذ مخطط الهدم ***

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - بعث حاكم لواء المركز في وزارة الداخلية برسالة الى رئيس المجلس المحلي في الطيبة يبلغه فيها بأن على لجنة التنظيم المحلية ان تقرر هدم عشرة بيوت غير مرخصة في البلدة وان تنفذ هذا الهدم.

وقد أقرت لجنة التنظيم والمجلس المحلي في اجتماعها المنعقد يوم الخميس الماضي رفض هذا الطلب والاحتجاج على اوامر الهدم الجديدة هذه.

ويذكر ان اوامر الهدم الجديدة تشمل عشرة بيوت تقع ضمن بلوكات (٧٨٣٤) و (٧٨٣٦) وهي واقعة في المنطقة الزراعية غربي الطريق العام. وهي ملك لعرب النقب الذين شردوا عن اراضيهم وسكنوا في الطيبة. وبيت واحد ملك السيد عبد الله كامل حاج يحيى من الطيبة.

وعلى ما يبدو فان هذه الاوامر هي من نتائج تقرير «لجنة ماركوفيتش» التي بحثت قضية البيوت غير المرخصة في الوسط العربي، وقررت هدم مئات البيوت، بدون أن تشرك في البحث، او في اتخاذ القرار، اي ممثل عن الوسط العربي وبدون التشاور مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، والتي تهمها هذه القضية، خاصة وان اللجنة تطالب دائما بتوسيع مسطحات القرى العربية واقرار والمصادقة على الخرائط الهيكلية، وايجاد الحلول الواقعية للبيوت غير المرخصة، بادخالها الى حدود التنظيم في كل بلدة، وحل المشكلة حلا جذريا وعادلا.

هذا واصدرت الجبهة الدمقراطية في الطيبة منشورا بهذا الخصوص، دعت فيه الجمهور الى اليقظة والوقوف صفا واحدا في وجه سياسة الهدم عامة ومخطط الهدم الجديد هذا.

وعلم ان رئيس المجلس المحلي في الطيبة عبد اللطيف حبيب سيثير القضية امام حاكم اللواء في اجتماعه اليوم الاحد (٨٨/٧/٣).

وسوف تثير سكرتارية لجنة الرؤساء هذه القضية، امام مدير عام وزارة الداخلية السيد درعي، يوم الثلاثاء القادم ٨٨/٧/٥ في اثناء اجتماعها معه.

وتتنادى جميع الهيئات والشخصيات، وفي مقدمتها المجلس المحلي، من اجل خوض النضال الشعبي والاجراءات الكفاحية لمنع تنفيذ اوامر الهدم ومن بينها عقد مؤتمر صحفي.

هذا وفي اليوم التالي لوصول البلاغ بأوامر الهدم قام عبد الحميد ابو عيطة، ممثل الجبهة ونائب رئيس المجلس المحلي، بالاجتماع مع اهالي البيوت المهددة بالهدم وشرح لهم حقيقة الاخطار المحدقة بسبب سياسة السلطة، وطلب تجنيدهم للوقوف ضد هدم البيوت.

واطلعهم على موقف الجبهة التي تقف بالمرصاد ضد هذه السياسة، وتؤيد استيعابهم كمواطنين في الطيبة، بعد ان شردوا عن اراضيهم وبيوتهم، وسلبوا حقهم العيش بكرامة في اراضيهم.

وفد «كفى للاحتلال» يزور قرية برقة متضامنا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من حركة «كفى للاحتلال» يوم امس (السبت) بزيارة تضامنية لقرية برقة (قرب نابلس)، واستقبلهم اهلها حاملين الشعارات التي تحيي نضال القوى الدمقراطية في اسرائيل وتؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وضرورة عقد المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات ووحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني.

والتقى الوفد خلال زيارته لعدد من البيوت عائلات عدد من المعتقلين وكذلك بيتي شهيدي القرية. وأكد الاهالي تيتهم على مواصلة النضال لاحقاق حقوق شعبهم الوطنية، مهما تبلغ التضحيات.

هذا وعقب انتهاء الزيارات البيتية عقد اجتماع شعبي في القرية تحدث فيه مندوبون عن الاهالي واللجنة وحملت الكلمات مضمون اهداف الشعب الفلسطيني وقيادته وكذلك برنامج الحركة ونشاطاتها.

مخيم العمل التطوعي الثاني في عين ماهل في ١٢ - ٨٨/٨/١٤

● عين ماهل - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - قررت سكرتارية جبهة عين ماهل الدعوة الى مخيم العمل التطوعي الثاني في القرية هذه السنة في الفترة ما بين ١٢ و ١٤ من آب القادم.

ففي الاجتماع الاخير الذي عقدته السكرتارية بحثت فيه الاستعدادات لهذا المخيم باتجاه جعله اكبر واضخم من المخيم الاول وذا مضمون وحدوي الى اقصى حد ممكن، من القوى الشريفة والمخلصة في القرية يليق باسمها المرتفع وبتقاليدها العريقة في النضال والتضحية. ودرس الحاضرون احتياجات القرية والامكانيات لتحقيقها في عدد من المشاريع الممكنة. وتقرر التوجه الى المجلس المحلي بالدعوة الى عقد جلسة خاصة لبحث الموضوع.

في نشاط خاص هذه السنة

المعلمون والمربون الجبهويـون يتجندون للمشاركة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة

** بلدية الناصرة: «نحن واثقون من ان المربين الافاضل اصحاب احدى اقدس المهن في كل مجتمع، وبوجه خاص في مثل مجتمعنا.. لن يتاخروا عن الركب» *: (٠٦/٥٧٩٩٤٥ - ٠٤/٨٦٦١٦٦) ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اكدت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين ان العديد من المعلمين والمربين العرب في مختلف انحاء البلاد تجاوبوا مع ندائها وسجلوا انفسهم مشتركين في مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة الذي سيقام في الفترة ما بين ١٣ - ١٩٨٨/٧/١٧

وجاءنا من الكتلة انه خلال اربعة ايام فقط من صدور النداء عن اجتماعها الاخير (يوم الثلاثاء ٨٨/٦/٢٨) قام بالتسجيل مباشرة ١٥ مربيا وان عددا مضاعفا من المعلمين اعلنوا انهم سيسجلون انفسهم خلال ايام. وقررت الكتلة توكيل الاستاذين فؤاد دراوشة (٠٦/٥٧٩٩٤٥) وزياد شليوط (٠٤/٨٦٦١٦٦) لتسجيل المعلمين الراغبين من جميع انحاء البلاد.

وكانت بلدية الناصرة توجهت برسالة شخصية الى العديد من المعلمين جاء فيها:

انها لمناسبة سعيدة يتاح لنا التوجه الشخصي اليك بهذه الرسالة، خصوصا وانها تتعلق بمهمة تعتبر من انبل واشرف المهمات الوطنية، الا وهي العمل التطوعي والمساهمة في انجاح المخيم الـ ١٣ الذي سيعقد ايام ١٣ - ٨٨/٧/١٧ .

ان مربينا الوطنيين ليسوا بحاجة الى من يحكي لهم عن الاهمية التربوية للعمل التطوعي، ولا شك في انكم لمستم بانفسكم، عبر ١٢ عاما من تجربة المخيمات، هذه الاهمية وما تحملها من مضامين ومبادىء شريفة ومن ابعاد سياسية على مستوى البقاء والتطور.

ويأتي المخيم هذه السنة في ظل لهيب الانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة. هذه الانتفاضة التي احدثت زلزالا جبارا في كل المفاهيم العنصرية والاحتلالية والعدوانية السائدة في اسرائيل واوقفت العالم كله على اقدامه ورفعت عاليا قيم الكفاح موحد الصف والشجاع المليء بالتضحيات والتفاني اللامحدود لمصلحة الجماهير الشعبية.

ان هناك علاقة وثيقة بين الطريق الذي اختارته الانتفاضة وبين الطريق الذي كنا اخترناه قبل سنوات طويلة، طريق النضال الشجاع الموحد الصف، طريق الاعتماد على النفس، طريق العمل والكرامة، وكم دفع شعبنا وبضمنه الوف المربين الشرفاء، من ثمن باهظ حتى ثبتنا اقدامنا على هذا الطريق وتربت عليه الاجيال وراء الاجيال.

من هنا، وايمانا عميقا منا بالدور التربوي الوطني الذي تقومون به يوما اثر يوم، نتوجه اليكم بالدعوة الحارة ان تشاركوا هذه السنة بشكل فعال في المخيم وان تبادروا الى دعوة طلابكم للمشاركة بشكل منظم فيه. ونلفت نظركم في هذا المجال الى حقيقة اعتراف وزارة المعارف بالعمل التطوعي (الالتزام الذاتي) جزء من النشاط اللا منهجي الذي يؤديه الطالب.

اننا لواثقون من ان المربين الافاضل اصحاب احدى اقدس المهن في كل مجتمع، وبوجه خاص في مثل مجتمعنا.. لن يتاخروا عن الركب وبالذات في هذه الاوضاع. فالى اللقاء في عرس العمل والكرامة.

المحكمة العليا توجه انتقادات شديدة الى «الشباك»

● القدس - في خطوة استثنائية قرر قاضي المحكمة العليا شلومو ليفين، نشر انتقادات كان قد وجهها الى جهاز المخابرات العامة «الشباك»، تتعلق بعملية نقل توصيات الجهاز الى وزير «الامن» ومساعديه.

واوصى القاضي ليفين وزير «الامن» يتسحاق رابين ومساعديه بتحديد اجراءات ثابتة لمعالجة طلبات الاعتقال الاداري التي يقدمها «الشباك» الى الوزير. وتساءل القاضي عما اذا كان امر الاعتقال الذي صدر بحق الصحفي حاتم عبد القادر مدير تحرير صحيفة «الفجر»، قد وصل الى وزير «الامن» او الى مساعديه، اضافة الى انه ليس واضحا ما اذا كان الوزير رابين قد درس الملفات السرية المقدمة من «الشباك» وبلور رايا مستقلا ازاء امر الاعتقال الاداري. وجاءت انتقادات القاضي عقب الاستئناف الذي قدمه الصحفي على امر اعتقاله بحجة اشتراكه في نشاط معين شارك فيه اخرون ولكنهم حوكموا بفترات سجن اقل مما حكم عليه هو.

المحكمة العليا تلغي الحكم الشكلي على قاتل فتى فلسطيني

● القدس - اصدرت المحكمة العليا، يوم الخميس الاخير، قرارها بتشديد العقوبة على المستوطن نيسان ايشباغويف من مستوطنة «حينيت» في الضفة الغربية المحتلة الذي ادين قبل سبع سنوات بقتل فتى فلسطيني من مخيم بلاطة.

ويذكر ان قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب ، اوري شتروزمان، كان قد اصدر قراره بسجن المتهم ستة اشهر، يقضيها في العمل خارج السجن في مستشفى «كبلان».

هذا وفي قرار تشديد العقوبة الى ثلاث سنوات سجن فعلي وسنتين مع وقف التنفيذ «!!» بتهمة القتل، شن قضاة المحكمة العليا هجوما عنيفا على القاضي شتروزمان، بقولهم «ان التسامح تجاه ايشباغويف وتذنيب اهل ومعلمي الفتى لا يمكن ان يشكلا قاعدة لاصدار حكم من هذا النوع».

وبرر قضاة المحكمة العليا اصدار حكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات فقط بذريعة ان جريمة القتل حدثت قبل فترة طويلة!

لجنة المبادرة الدرزية تتضامن مع معتقلي الحرية وتطالب باطلاق سراحهم

● يانوح - لمراسلنا غالب سيف - عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، امس الاول الجمعة، جلستها الدورية في قرية حرفيش. وقدم الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة، بيانا تنظيميا وسياسيا.

وبعد النقاش وطرح المواضيع المختلفة اتخذت القرارات التالية: تأييد مظاهرة الجنود المسرحين والمجالس المحلية في قريتي بيت جن والبقيعة اليوم الاحد في القدس والدعوة الى انجاح هذه المظاهرة ومطالبة الحكومة بالتجاوب مع مطالبها. واستنكار محاولة حرق مسجد حسن بك في يافا والتضامن مع معتقلي الحرية من المناطق المحتلة وخاصة في معتقل «انصار - ٣» الصحراوي والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين فورا والتضامن مع وفد السلام الاسرائيلي الذي صدرت احكام بالسجن ضده والتجند والدعم لمخيم العمل التطوعي الـ ١٣ في الناصرة وتاييد مطلب لجنة المبادرة الدرزية في ابو سنان لمنح القرية تخفيضا في الضرائب التي حصلت عليها قريتا يركا وجولس واستنكار سياسة هدم البيوت في الوسط العربي والكف عنها واعطاء سلطاتنا المحلية العربية مطالبها ومناشدة الجماهير كافة تاييد برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

● جانب من مسيرة دير حنا، في افتتاح الاجتماع السنوي للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة.

(صورة خاصة)

في مسيرة افتتاح الاجتماع السنوي للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

٥ آلاف في ديرحنا يهتفون: «ما بتنحل القضية الا بدولة وهوية»

** دعم الجبهة في انتخابات الكنيست المقبلة هو دعم للانتفاضة واهدافها العادلة ***

● ديرحنا وسخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - غصت ساحة الثلاثين من آذار في ديرحنا، مساء أمس الاول الجمعة، باكثر من خمسة الاف شخص برز من بينهم اعضاء الشبيبة الشيوعية بلباسهم الرسمي، تجمعوا كلهم في الاجتماع الشعبي الحاشد الذي عقد في ختام المسيرة الحاشدة التي جرت على شرف الاجتماع المنطقي الموسع للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة.

فتحت شعارات: «عاش حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني» و «من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة» و «المساواة ولا اقل من المساواة لجماهيرنا العربية» والعديد من الشعارات الأخرى المندّدة بالاحتلال وجرائمه والمؤيدة لانتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة في المناطق المحتلة، سار اكثر من خمسة آلاف شخص في مسيرة الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث يتقدمهم حملة المشاعل والشعارات وفرق الاوركسترا من فروع عرابة وسخنين وديرحنا وبمشاركة جمهور غفير من اهالي ديرحنا وقرى قطاع البطوف وبمشاركة قادة الحزب والجبهة في منطقة الناصرة وفي قطاع البطوف اضافة الى وفد من المناطق الفلسطينية المحتلة.

طافت المسيرة في شوارع القرية، ملهبة حماس الجماهير التي كانت تتدفق لتصب في بحر المسيرة الشبابية التي اضفى عليها لباس الشبيبة الشيوعية جوا خاصا. وعلى طول المسيرة كان المتظاهرون يرددون الهتافات المندّدة بالاحتلال والمطالبة بوقف جرائمه وبزواله وبتلبية حقوق الشعب الفلسطيني العادل: «ما بتنحل القضية الا بدولة وهوية» و «من غزة كان القرار - انتفاضة وانتصار» و «الحرية ما بتنطال الا بزنود العمال» وغيرها.

وما أن وصلت المسيرة الى ساحة الثلاثين من آذار حتى اعلن سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، عودة بشارات، عن افتتاح الاجتماع الشعبي الضخم على انغام قرع الطبول وهتافات الشباب.

وأكد بشارات ان الاجتماع الشعبي والمسيرة يخصصان دعما للانتفاضة الباسلة في افتتاح الاجتماع السنوي الموسع للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة. وحيى ابناء الشبيبة في المناطق المحتلة، وقود الانتفاضة الملتهب، مؤكدا الشجب لممارسات الاحتلال الهمجية والتضامن الكامل مع الانتفاضة واهدافها.

ثم تطرق بشارات الى دور الشبيبة في معارك شعبنا الكفاحية وفي المعارك التي يخوضها حزبنا الشيوعي وجبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة، مؤكدا دور الشبيبة في المعارك الانتخابية وخاصة معركة انتخابات الكنيست القادمة التي تتنافس كل الاحزاب الصهيونية والسلطوية على اقتناص الصوت العربي.

وتحدث رجا الخطيب، رئيس المجلس المحلي في ديرحنا، فقال: «باسم بلد يوم الارض، باسم ديرحنا التي ستبقى في المواقع الامامية من معارك شعبنا، نرحب بكم في هذه المناسبة السعيدة التي تسجل في سجلات تاريخنا بعد يوم الارض. لقد كانت الشبيبة الشيوعية قلب نضالنا النابض، حيث شاركت وتشارك في كل نشاطاتنا ومعاركنا الشعبية والوطنية - من معركة الارض الى معارك السلطات المحلية العربية ومن اجل السلام وستبقى شبيبتنا سندنا الدافق وستبقى رصيد حزبنا وجماهيرنا الكفاحي في الحاضر والمستقبل. فباسم اهالي ديرحنا نحيي الشبيبة الشيوعية».

وتطرق الخطيب الى انتفاضة شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة «هذه الانتفاضة التي قلبت الموازين والحسابات» منددا باعمال القمع التي يمارسها جيش الاحتلال.

وكانت الكلمة الاخيرة للنائب الجبهوي توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة. فاستهلها بتحية الجمهور مؤكدا دور الشبيبة الشيوعية في معارك شعبنا قائلا: لا يستطيع المرء، امام هذا المهرجان الذي يضم الالوف من قرى البطوف وجميع قرى منطقة الناصرة، الا ان يسال السؤال: هل توجد في هذه البلاد اية قوة او تنظيم آخر غير الشبيبة الشيوعية تستطيع ان تنظم مثل هذا المهرجان، مؤكدا ان الشبيبة الشيوعية فقط هي القادرة على النزول الى الشارع مع الوف الشبان ليس فقط في مؤتمر منطقي بل في معركة شعبية يتطلبها كفاح هذا الشعب الذي يرفض ان ينحني.

وقال زياد: نعتز بالوف الشبان الشيوعيين وغير الشيوعيين الذين يحسون بالام شعبهم. لم تنشأ هذه الشبيبة من العدم بل نشأت من صلب نضال شعبها خلال ٤٠ عاما، عبر كل معارك شعبنا - من معركة البقاء الى معركة يوم الارض الى معركة المساواة.

ثم تحدث زيادة عن الانتفاضة في المناطق المحتلة مؤكدا ان هذه الانتفاضة لم تبدأ فقط بتاريخ ٨٧/١٢/٩ بل بدأت منذ اليوم الاول للاحتلال العام ٦٧ وان ما يميز هذه الانتفاضة، التي بدأت بتاريخ ٨٧/١٢/٩ ، ان العبء الاساسي فيها يقع على عاتق الاجيال الشابة التي ولدت وتعلمت في ظل الاحتلال. وهذا مما يؤكد افلاس السياسة الاسرائيلية والاحتلال الاسرائيلي. كما ان الشعب الفلسطيني، بعد هذه الانتفاضة، لن يرضى بأي حال من الاحوال باقل من حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة. وأكدت هذه الانتفاضة سقوط كل البدائل لمنظمة التحرير الفلسطينية، التي حاول الاحتلال والرجعية العربية ايجادها. كما أكدت الانتفاضة وحدانية التمثيل الفلسطيني بقيادة م. ت. ف. وأكد استمرار الانتفاضة عدم امكانية حسمها بواسطة القوة العسكرية. ولم يبق امام حكام اسرائيل الا القبول بمؤتمر السلام الدولي.

واضاف: لقد أتت الانتفاضة بمرحلة جديدة ارقى مما كان في السابق. وواكب الانتفاضة برنامج سياسي واضح ويترجم الفلسطينيون الانتفاضة للعمل السياسي. ولهذا جاءت ببرنامج سياسي للحل يمكن رؤيته في تصريحات ياسر عرفات وفي قرارات مؤتمر القمة العربية الذي عقد في الجزائر وفي مذكرة بسام ابو شريف. وهذا مما سيؤثر على الراي العام العالمي. ونحن نعتز بان هذا الموقف هو موقفنا الذي التصقنا به منذ عام ١٩٤٨. وهذا هو برنامجنا الذي اصبحت تتبناه منظمة التحرير الفلسطينية والقوى التقدمية في اسرائيل والرأي العام العالمي.

وبعد انتهاء البرنامج الخطابي قدم برنامج فني رائع الهب حماس الجمهور، وخاصة عندما ظهر على المنصة الشاعر الشعبي راجح السلفيتي، ولم ينقطع التصفيق طوال تقديمه تحية حارة الى الشبيبة الشيوعية، متمنيا لها النجاح الباهر. كذلك شارك في البرنامج الفني الزجال الشاب ثائر البرغوثي والثنائي نزار زريق وامل مرقس وفرقة الشبيبة الشيوعية من الناصرة للغناء بمشاركة المغنية ريم بنا. وبالبرنامج الفني انتهى برنامج الافتتاح لاجتماع الشبيبة الشيوعية الموسع.

وفي اليوم التالي (امس السبت ٨٨/٧/٢) التقى اعضاء الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة في نادي السلام في سخنين لبدء اجتماعهم السنوي العام. فقدم الرفيق محمد نفاع، السكرتير العام للشبيبة الشيوعية في اسرائيل، محاضرة قيمة وشاملة تطرق خلالها لكل نشاطات وفعاليات الشبيبة الشيوعية مقدما التحية لمنطقة الناصرة للشبيبة على نجاحها خاصة في توزيع «الغد» والوصول الى ما يقارب توزيع عشرة الاف عدد. كذلك تحدث عن معركة الانتخابات للكنيست القادمة مؤكدا اهمية دور الشبيبة في زيادة قوة الجبهة الدمقراطية. واشار في محاضرته الى اجتماعات الاحزاب الصهيونية من اجل تركيب قوائم المرشحين للكنيست، محاولين بذلك الهاء الجماهير عما يجري على الساحة السياسية.

وأكد نفاع على التحسن في الوضع السياسي الدولي بفضل مساهمة الاتحاد السوفييتي المتواصلة في تنقية الجو الدولي العام.

كذلك تطرق الى ما يجري في الاتحاد السوفييتي من اعادة البناء والتغيير، مما سيؤثر على وضع الاشتراكية والشيوعية على الساحة الدولية. وتحدث عن الانتفاضة في الاراضي المحتلة من اجل حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ثم قدم الرفيق عودة بشارات، سكرتير الشبيبة الشيوعية لمنطقة الناصرة، بيانه التنظيمي حول عمل الشبيبة في منطقة الناصرة، مشيرا الى النجاحات التي حققتها المنطقة ومؤكدا على ضرورة تلافي القصورات التي ظهرت عند بعض الفروع وعلى الاهتمام بالتنظيم والعمل الدؤوب بين الشباب.

وشارك الرفيق اسعد يوسف كنانة، سكرتير منطقة الناصرة للحزب في التلخيص فأشاد بدور الشبيبة في منطقة الناصرة في مجمل معارك الحزب والجبهة، مؤكدا: «أننا لا نعمل في فراغ والسلطة تحاول دائما وضع العراقيل أمام عملنا ولكن اثبتنا قدرتنا على تخطي هذه العراقيل».

وفي نهاية الاجتماع لخص الرفيق عودة بشارات النقاش واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية:

١ - الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، المجتمعة في نادي السلام في سخنين بتاريخ ٨٨/٧/٢ ، ترسل بتحياتها الحارة الى المناطق الفلسطينية المنتفضة ضد الاحتلال من اجل الحرية والاستقلال وتحيي، بشكل خاص الشبيبة الفلسطينية التي تقف في الخندق الامامي من اجل كنس الاحتلال. كما تطالب السلطات باطلاق سراح المعتقلين السياسيين المسجونين في سجون الاحتلال.

٢ - تشجب الشبيبة الشيوعية سياسة القمع الاحتلالية وتطالب حكام اسرائيل بالانسحاب التام من المناطق المحتلة وبالموافقة على عقد المؤتمر الدولي للسلام والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

٣ - تحيي الشبيبة الشيوعية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقيادة هذه الجبهة، التي تقود الجماهير العربية من اجل المساواة وتعمل على توحيد كل قوى السلام ضد سياسة العدوان والغطرسة من قبل حكام اسرائيل. وتتعهد الشبيبة الشيوعية ببذل كل الجهود لانجاح الجبهة في معركة الانتخابات للكنيست القادمة. وتوجه الشبيبة نداءها للشبيبة العربية في البلاد لدعم الجبهة وزيادة قوتها.

٤ - تحيي الشبيبة الشيوعية رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. كما تحيي شبان الطائفة العربية الدرزية الرافضين للخدمة العسكرية الاجبارية وتطالب السلطات باطلاق سراح المعتقلين منهم.

٥ - تعلن الشبيبة الشيوعية عن تضامنها مع محرري صحيفة «طريق الشرارة» القابعين في السجون وتطالب السلطات باطلاق سراحهم.

٧ - تتعهد الشبيبة الشيوعية بالتجند الكامل لانجاح مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة.

٨ - تقديم الشكر لقطاع البطوف وخاصة فرع سخنين على استضافة الاجتماع الموسع لمنطقة الناصرة.

الف عامل في «ايجد» مهددون بالفصل من العمل!

● تل ابيب - من المتوقع ان تصدر ادارة شركة «ايجد»، في الايام القليلة القادمة، اوامر بالفصل من العمل لـ ١٠٠٠ عامل بحجة «الصعوبات المالية في الشركة».

وكانت الادارة قد اصدرت، قبل حوالي شهر، اوامر بالفصل من العمل لـ ٤٥٠ عاملا مؤقتا في الشركة للاسباب نفسها.

وقال رئيس ادارة «ايجد» شلومو لفيان، انه «سيعمل كل ما في وسعه حتى لا تؤثر اوامر الفصل من العمل على الخدمة التي تقدمها الشركة للمواطنين».

وذكرت صحيفة «معريف»، امس الاول الجمعة، ان ادارة الشركة تجري مباحثات منذ فترة مع الحكومة بهدف ادخال تعديلات على تكاليف السفريات والتي بموجبها تحصل الشركة على السوبسيديا (الدعم) من الحكومة. وتوصلت ادارة الشركة مع وزارة المالية، مؤخرا، الى اتفاق بهذا الشأن لم تكشف عنه الصحيفة.

وتجدر الاشارة الى ان الشركة تعاني من انخفاض في المدخولات بسبب انخفاض عدد المسافرين في الباصات.

اجتماع تأسيسي لـرابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقد، يوم امس (٧/٢) في «رمات افعال» (قرب تل ابيب) الاجتماع التاسيسي لرابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين وشارك فيه اطباء، يهود وعرب، من مختلف انحاء اسرائيل ووفد عن لجان الاغاثة الطبية في المناطق الفلسطينية المحتلة

افتتح الاجتماع الدكتور مئير ليرون فاستعرض النشاطات التي قام بها الاطباء الاسرائيليون لدعم الاطباء الفلسطينيين، منذ الاجتماع التحضيري في اذار ١٩٨٨ .

ووزع على المشاركين في الاجتماع برنامج عمل الرابطة وجاء في مقدمته ان الرابطة تسعى الى «ايجاد الصلات والعمل المشترك بين اطباء اسرائيليين وفلسطينيين» وان «مبدأنا الاساس هو الاعتراف المتبادل بالهوية القومية والشخصية لكل منا - دولتان للشعبين».

وجاء، ايضا، ان الرابطة تسعى الى «التعرف على المشاكل الطبية اليومية للجهاز الطبي والمشاكل التي تعترض عمل الاطباء في المناطق المحتلة وبذل كل جهد من اجل التخفيف من الضائقة والنواقص» «الرابطة تدون، بواسطة لجنة متابعة طبية، تقارير عن حالات يؤخر فيها تقديم العلاج للمصابين في المناطق المحتلة وحول اقتحام الجيش للمستشفيات واخراج المصابين منها للتحقيق وفي هذه الحالات تتخذ الاجراءات للاحتجاج على هذه الممارسات وتهتم، ايضا، باطلاع الرأي العام» عليها.

كما «تبذل الرابطة قصارى جهدها للتحقيق في شكاوى حول اصابات جسدية شاذة بحق اهالي المناطق المحتلة وتامين الحماية للاطباء الفلسطينيين من الاعتقالات الادارية والعرقية والفصل التعسفي والحاق الضرر بهم وتنظم الرابطة، اذا دعت الحاجة، متطوعين للعمل في العيادات والمستشفيات في المناطق المحتلة».

ومن اهداف الرابطة، ايضا: «انشاء صلات مع منظمات طبية في العالم لاعلامها بما يجري في المناطق المحتلة عن اصابات جسدية ودعوتها لزيارة المناطق المحتلة للتعرف، عن كثب، على ما يجري فيها».

وبعد طرح البرنامج قدم الصحفي داني روبنشطاين محاضرة حول الانتفاضة وتلاه طبيب من لجان الاغاثة الزراعية فقدم شرحا عن الاوضاع الصحية في المناطق المحتلة والاصابات الجسدية التي يسببها الجيش للسكان الفلسطينيين.

وبعد النقاش وتبادل الاراء انبثقت عن الاجتماع اربع لجان تتقاسم العمل فيما بينها في مختلف المجالات واختتم الاجتماع بجو من التفاؤل والتصميم على العمل.

ادارة «كور» تقرر اغلاق مصنعين تابعين للمجمع الهستدروتي

● تل ابيب - قررت ادارة مجمع «كور» الهستدروتي في الاسبوع الماضي، اغلاق مصنعين تابعين للمجمع هما مصنع «حسين - ايش» في بئر السبع ومصنع «تيجل» في عكا وقذف عشرات العمال فيهما الى سوق البطالة.

ونفذ عمال مصنع «حسين - ايش»، يوم الخميس الماضي، اضرابا عن العمل احتجاجا على قرار اغلاق المصنع. وتظاهر عشرات العمال أمام المصنع واحرقوا الاطارات وحطموا قطع القرميد على الشارع.

وبررت ادارة مجمع «كور» قرارها باغلاق المصنع دون علم العمال واجراء التفاوض معهم بان المصنع يعاني من خسائر فادحة بالاموال في السنوات الاخيرة.

هذا ويبلغ حجم الخسائر في المصنع عام ١٩٨٧ حوالي ٢٫٥ مليون دولار، حسب احصائيات «كور» الرسمية. ويتهم العمال ادارة مجمع «كور» بانها ارادت من مصنع «حسين - ايش» وعماله «ان يكونوا الضحية»، مؤكدين انهم لن يسمحوا باغلاق المصنع بهذه الطريقة وانهم سيعملون كل ما في وسعهم لاثبات ان مجمع «كور» لا يخسر بل اراد اغلاق المصنع وقذف عماله الى سوق البطالة - على حد تعبيرهم.

وعلى الصعيد نفسه اعلنت ادارة مصنع «تيجل» في عكا (تابع لمجمع كور) عن اغلاق المصنع وقذف عماله الـ ١٣٠ الى سوق البطالة. وبالمقابل اعلن مجلس عمال عكا عن معارضته لاغلاق المصنع بسبب عدم التفاوض مع العمال حول الموضوع.

اهالي طمرة يطالبون بوقف التفجيرات قرب بيوتهم !

** بالديناميت فجروا الصخور فتهشمت الشبابيك في عشرات البيوت في منطقة العريض ***

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا عادل ابو الهيجاء - توجه رئيس مجلس طمرة المحلي، السيد عباس حجازي، واهالي حي العريض في القرية بالاحتجاج والاستنكار لأعمال التفجير الخطيرة وغير المسؤولة التي قامت بها شركة «نيشر» مرة اخرى في الاسبوع الماضي، وادت الى اضرار بالغة في عشرات البيوت.

وكانت الشركة قد عادت الى تفجير الصخور بالديناميت في منطقة العريض قريبا جدا من البيوت. وفي صباح يوم الثلاثاء الماضي ادى هذا التفجير الى تهشم الزجاج في ابواب وشبابيك واثاث عشرات البيوت في المنطقة. وباعجوبة لم تقع اصابات جدية. وقد اثار الامر قلقا واستنكار الاهالي الشديد، وعقدوا، مساء امس الاول (الجمعة)، اجتماعا مع رئيس المجلس المحلي وقرروا المطالبة بوقف هذه التفجيرات نهائيا. كما اقاموا لجنة حي. وقرروا توكيل محام يرفع قضية في المحكمة يطالب فيها بالتعويض عن الاضرار وبالكف عن التفجيرات.

نساء الناصرة وقراها يتضامن مع «النساء بالسواد» ضد اعتداء الشرطة وكهانا

** مجلس حركة النساء يتجند لمخيم العمل التطوعي في الناصرة * المطالبة باغلاق معسكر انصار ٣ ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وجه مجلس حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة تحيات التضامن والتقدير الى حركة «النساء بالسواد» على نشاطها الكفاحي المبارك في الاحتجاج على جرائم الاحتلال ومواظبة هذه الحركة على التظاهر كل يوم سبت في حيفا امام محطة «ايجد» للباصات).

واعرب المجلس عن استنكاره الشديد للقمع البوليسي برفض اعطائهن تصريحا بالتظاهر. وكذلك بالاعتداء الفاشي الذي نفذه زعران عصابة كهانا.

وكان المجلس قد اجتمع لتلخيص فترة عمل حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة وقرى المنطقة. ترأست الاجتماع ناهدة صليح، عضو المجلس، وقدمت البيان فيه سكرتيرة المنطقة اوديت نمر. وبعد نقاش حيوي شاركت فيه معظم الحاضرات لخصت سكرتيرة الحركة. واتخذ الاجتماع عدة قرارات منها: استنكار اعمال التنكيل في سجون الاحتلال والمطالبة باغلاق والغاء معسكر «انصار ٣» الرهيب واطلاق سراح المعتقلين فيه. المشاركة الجماهيرية المنظمة في مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة (١٣ - ٨٨/٧/١٧) وسائر المخيمات التطوعية في المنطقة.

دفعة اخرى من المواد الغذائية ترسلها الناصرة الى الاهل في المناطق المحتلة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من اللجنة الشعبية النصراوية لدعم صمود الاهل في المناطق المحتلة بنقل شحنة اخرى تحمل المواد الغذائية والطبية والالبسة، في نهاية الاسبوع، الى المناطق المحتلة.

وقد شارك في الوفد رئيس اللجنة، النقابي الشيوعي منعم جرجورة، وعضوا اللجنة المحامي توفيق ابو احمد ومحمد ابراهيم الزعبي والسيدان سعيد ابو غرب وعاطف ابو احمد الذي تبرع بنقل المواد بسيارة الشحن التي يملكها). وقام الوفد بتسليم المواد، التي بلغت قيمتها سبعة الاف شيكل، الى وكالة الغوث التابعة للامم المتحدة في القدس.

وقال رئيس اللجنة في حديث مع «الاتحاد»، امس السبت، ان هذه هي الدفعة السابعة من شحنات الدعم لصمود الاهل منذ اقامة اللجنة. وستواصل اللجنة عملها في تجنيد المزيد من الدعم من اهالي الناصرة لاشقائهم المناضلين في الانتفاضة الباسلة.